

متعة الحديث
٢
@ketab_n
Follow Me
تقريظ
• الشيخ أحمد القطان
• الداعية عمرو خالد
عبد الله بن محمد الداوود

متعة الحديث

« الجزء الثاني»

جمع وإعداد

عبدالله بن محمد الداوود

ح عبدالله بن محمد بن راشد الداوود ، ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الداوود، عبدالله بن محمد بن راشد

متعة الحديث : الجزء الثاني. / عبدالله بن محمد بن راشد الداوود

ط٩ - الرياض ، ١٤٢٩هـ.

... ص - .. سم

ردمك : ٤-١٠٣٩-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الأدب العربي - مجموعات أ- العنوان

ديوي ٨١٠،٠٨ ١٤٢٩/٤٥٢٣

ردمك : ٤-١٠٣٩-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ رقم الإيداع : ١٤٢٩/٤٥٢٣

الطبعة التاسعة

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م



هاتف : ٤٥٦٧٥٨٩ ١ ٩٦٦ + فاكس : ٤٥٠٧٩٥٦ ١ ٩٦٦ +

ص . ب ١٧٢٦ الرياض ١١٤٤٢ المملكة العربية السعودية

e-mail:info@arrowad.org



إهداء

إلى الإنسان العظيم...
صاحب الاسم النبوي...
إلى من تربع على عرش إعجابي...
ولا زال...
إلى الرجولة المكتملة...
والدفء الأبوي...
إلى والدي الحبيب...



تقريظ الشيخ أحمد القطَّان

الحمد لله على نعمة الحديث بالحكمة، وحرية البيان، والحكمة ضالَّة المؤمن، وكتاب «متعة الحديث» لمؤلفه عبدالله بن محمد الداوود جمع تجارب الناس، خيرهم وشرِّهم، والحكيم من استفاد بتجارب غيره، وهذا الصحابي الجليل أبو هريرة -رضي الله عنه- يأخذ نصيحة من الشيطان السارق لا تُقدَّر بثمنٍ تستفيد منها الأمة ضد الشيطان إلى يوم القيامة، عندما أخبره عن قراءة آية الكرسي عند النوم، وأنَّ ملَكاً يحمي قارئها حتى يستيقظ، فقال -عليه الصلاة والسلام-: «صدقك وهو كذوب»، فلا تعجب أيها القارئ الكريم أن ترى اسم «هتلر» أو «نابليون» أو غيرهم من الكافرين، فإنَّ في أحوالهم وأقوالهم للمؤمن عبرة، وإنَّ كتاب «متعة الحديث» يتجوَّل بنا من زمانٍ إلى زمان، ومن مكان إلى مكانٍ، ومن قولٍ إلى قولٍ، ومن متعةٍ إلى متعةٍ، ومن حكمةٍ إلى حكمةٍ؛ إنَّه متعة الحديث.

فهو يصلح للأسفار والخواطر والخلوات في الفلوات، وأن يكون معك في السيارة والمجلس والمنتزهات وأنيس الجليس، ويعالج الغيبة والنميمة، ويكسر روتين الحياة المملِّ، إنَّه حقيقة «متعة الحديث»، والأمل أن يستمرَّ المؤلف في تنقيبه عن الكنوز، حتى يعود القارئ إلى كتابه المهجور.

أحمد القطَّان

تقريظ الأستاذ الداعية عمرو خالد

قرأت كتاب الأديب عبدالله الداوود الممتع (متعة الحديث).

فأعجبني تنوُّع مادته، وتعدُّد فنونه، وجميل أطروحته،

حيث إنَّه جمع عدَّة كتبٍ في كتابٍ..

فألفيته يجمع بين ثناياه الحكمة والطرفة والمتعة..

اسمه كوصفه، فلا أدري..

هل أسميه (متعة الحديث)، أو أصفه بمتعة الحديث

عمرو خالد

ثناء على مادة متعة الحديث

للشيخ الدكتور: عائض بن عبدالله القرني

هذا حـــــديث القلـب شقَّ أنيـنهُ
لغــة الهــوى فـتــفــجَّــر الإبداعُ

شــعري إلى الداوود أســرج خـيـلهُ
وقـــوافلي نحـــو المحبِّ ســـراعُ

في مــتــعــة الأقــوال بث شــجــونه
فــحـــديثـــه وكـــتـــابه إمـــتـــاعُ

مُقَدِّمَة

ربما تحبل التجارب بالحكمة، ومن عركته الدنيا بسطوتها أثرى من الحكمة ولابد، لكي ينمو لديه استشفاف المستقبل، ولكنَّني أمتنع أن أصف الأقوال الراشدة والحكم الخالدة بأنَّها تختصر لنا الأعمار وتحفظنا من العيش تحت رحمة المصادفات وحسب، بل أسمح لنفسي بالقول بأنها تحمل قراءة نفسية لقناعات أصحابها، ولكنَّ الأهمَّ هو ما يتكدَّس من المفاهيم والقيم بين ثنايا هذه الأقوال، حتى إذا استنارت المجتمعات بأنفع هذه الأقوال وأصفاها من شوائب الذاتية، أسعفتها بالفكر والوعي، الذي يقفز بها تطوراً وحضارة، وكثيرٌ من المفاهيم والقناعات التي غيَّرت الأمم، وأحدثت منعطفات في مسيرة التاريخ، كانت بسبب أقوالٍ تتوجت بقناعات صنّاع التاريخ.

وفي مقدمة الجزء الثاني أجد المقام في غنى عن التكرار، بأنَّ اجتهاداً مني ساقني لاختيار المفيد المغمور والأقوال البديعة التي لم يبتسم لنا الحظّ بتداولها والاطلاع عليها، وأما الدارج المبتذل فإنَّه يفقد بريقه، والقارئ يتعفف عن اقتنائه.

هذا الكتاب ذكرت فيه عجائباً
تغني النديم عن المدامة والطربْ
يهتزُّ سامعها لطيب حديثها
إلاَّ حسوداً ليس يعجبه العجبْ

لن نأخذ الحكمة من أفواه المجانين، ولكن من أشخاص ذوي تجربة، باعتبار أنَّها لا تمثل قناعة بشخصيتهم من كل الجوانب، وإنَّما نأخذ أفضل ما لديهم منقحاً.

هل علي ويحكما إن طربت من حرج

قد ترى الخير في أمرٍ فيدلك الحكيم على سواه:

ليت أنَّي وليت أنَّي وأنّي
ربَّما يبعد التمنَّي غميْ
كم تمنَّيت منيةً ثم لمَّا
حقَّق الله منيتي زاد هميْ

المؤلف

عبدالله بن محمد الداوود

الرياض ١٤٢٦ هـ

عظمة الخالق

✍ يقول مجاهد -رحمه الله-: ما تردَّى حجرٌ من رأس جبلٍ، ولا تفجَّر نهرٌ من حجرٍ، ولا تشقَّق فخرج منه الماء إلاَّ من خشية الله، نزل بذلك القرآن الكريم.

✍ يقول إبراهيم علي بديوي:

قل للطبيب تخطَّفته يد الردى
يا شافي الأمراض من أرداكا

قل للمريض نجا وعوفي بعدما
عجزت فنون الطب من عافاكا

قل للصحيح يموت لا من علةٍ
من بالمنايا يا صحيح دهاكا

قل للبصير وكان يحذر حفرةً
فهوى بها من ذا الذي أهواكا

بل سائل الأعمى خطا بين الزَّحام
بلا اصطدامٍ من يقود خطاكا

وإذا ترى الثعبان ينفث سمَّهُ
فاسأله من ذا بالسموم حشاكا

واسأله كيف تعيش يا ثعبانُ أو
تحيا وهذا السمُّ يملأ فاكا

واسأل بطون النحل كيف تقاطرتْ
شـهـداً وقل للشـهـد من حـلاَّكـا

بل ســائل اللبن المصـفَّى كــان بين
دمٍ وفـرثٍ مــا الذي صــفَّــاكــا

وإذا رأيت الحيَّ يخــرج من حنايا
مــيِّتٍ فــاســأله من أحــيــاكــا

قل للمــرير من الثــمــار من الذي
بالمرِّ من دون الثــمــار غــذاكــا

وإذا رأيت النخل مشـقـوق النوى
فــاســأله من يا نخل شق نواكــا

والله في كلِّ العــجــائب مــاثلٌ
إن لم تكن لتــراه فــهــو يراكــا

✍ يقول الشعراوي: لا يقلق من كان له أب، فكيف بمن كان له رب

✍ قيل لأنوشروان: هل من أحدٍ لا عيب فيه؟ قال: من لا موت له.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: قال عبد المجيد بن عبد العزيز: كان عندنا بخراسان رجلٌ كتب مصحفاً في ثلاثة أيامٍ، فلقيه رجلٌ فقال: في كم كتبت هذا؟ فأومأ بالسبابة والوسطى والإبهام وقال: في ثلاثةٍ (وما مسَّنا من لغوبٍ) فجفَّت أصابعه الثلاثة، فلم ينتفع بها فيما بعد.

وخطر لبعض الفصحاء أنَّه يقدر أن يقول مثل القرآن، فصعد غرفةً فانفرد فيها وقال: أمهلوني ثلاثاً فصعدوا إليه بعد الثلاث، فوجدوه ويده قد يبست على القلم وهو ميِّت، قال عبدالحميد: ورأيت رجلاً كان يأتي امرأته حائضاً فحاض، فلما كثر الأمر به تاب فانقطع عنه.

ويلحق هذا أن يعيِّر الإنسان شخصاً بفعلٍ، وأعظمه أن يعيِّره بما ليس إليه فيقول: يا أعمى يا قبيح الخلقة، وقال ابن سيرين: عيَّرتُ رجلاً بفقرٍ، فحُبِست على دينٍ.

وقد تتأخر العقوبة وتأتي في آخر العمر، فيا طول التعثير مع كبر السن لذنوبٍ كانت في الشباب.

📖📖📖

شكر الإله نعمةٌ … موجبةٌ لشكرهِ

فكيف شكري برَّهُ … وشكرهُ من برهِ

📖📖📖

✍ قيل للفضيل بن عياض: ما أعجب الأشياء؟ فقال: قلبٌ عرف الله -عزوجل- ثم عصاه.

✍ يقول راجي الراعي: الله كلمةٌ، ولكنَّها المعجم كله.

✍ يقول الثوري: ليس شي أقطع لظهر إبليس من قول (لا إله إلا الله...).

✍ يقول أبو فراس الحمداني:

إذا كان غير الله للمرء عدَّةً   أتته الرزايا في وجوه المكاسبِ

✍ تقول العرب: الذي شقَّ فاك لا ينساك.

✍ يقول الراشد: من أقبل بقلبه على الله تعالى، أقبل الله بقلوب العباد إليه.

✍ يقول جعفر بن محمد -رحمه الله-: إنِّي لأفتقر، فأتاجر الله بالصدقة.

ملك الملوك إذا وهبْ
لا تسألنَّ عن السببْ

الله يعطي من يشاءُ
فقفْ على حدِّ الأدبْ

✍ يقول ابن الرومي:

إنَّ من أضعف الضعاف لدى اللـ   ـه قويٌّ يستضعف الضعفاء

✍ سمع عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- أعرابياً يقرأ (وكنتم على شفا حفرةٍ من النار فأنقذكم منها...).

فقال الأعرابي: والله ما أنقذكم منها، وهو يريد أن يعيدكم فيها، قال ابن عباس: خذوها من غير فقيهٍ.

📖📖📖

إذا لم يرد ربي شفاءً لعبدهِ   فمهما تداوى لا يرافقه القضا

صديقي هو
شخصي الثاني

✍ يقول جعفر لابنه: يابنيَّ من غضب من إخوانك عليك ثلاث مرات، فلم يقل فيك سوءاً، فاتخذه لنفسك خلاً.

سيبقى لكم في مضمر القلب والحشا
سريرة حبٍ يوم تُبلى السرائرُ

📖📖📖

لا أنت قلت ولا سمعت أنا
هذا كلامٌ لا يليق بنا

إنَّ الكرام إذا صحبتهم
ستروا القبيح وأظهروا الحسنا

📖📖📖

✍ يقول ابن المقفع: متى رأيت صاحبك قد غضب، وأخذ يتكلم بما لا يصلح، فلا ينبغي أن تعقد على ما يقوله خنصراً، ولا أن تؤاخذه به، فإنَّ حاله حال السكران لا يدري ما يجري؛ بل انظر له بعين الرحمة، وتلمَّح تصريف القدر له، وتفرَّج بلعب الطبع به، واعلم أنَّه إذا انتبه ندم على ما جرى، وعرف لك فضل الصبر.

✍ يقول أبو العتاهية:

وشرُّ الأخلاء من لم يزلْ
يعاتب طوراً وطوراً يذمْ

يـريك الـنصـيـحـة عند اللقـاء
ويبـريك في النسـرٍّ بـري القلمْ

✍ لا تكثرنَّ معاتبة إخوانك، فيهون عليهم سخطك.

✍ يقول المثل الإنجليزي: لا تسخر أبداً من صديقٍ بنكتةٍ، مالم تكن النكتة أفضل من الصديق.

✍ تخسر أصدقاءك بكثرة الزيارة وبندرتها.

✍ أعدَّ لصديقك بذلك، وأعدَّ لعدوك عذلك.

✍ يقول هشام بن عبدالملك: أكلت الحلو والحامض حتى لم أجد لواحدٍ منهما طعماً، وشممت الطيب حتى لم أجد له رائحة، وأتيت النساء حتى لا أبالي؛ امرأة أتيت أم حائطاً، فما وجدت شيئاً ألذَّ لي من جليسٍ تسقط بيني وبينه مؤونة التحفظ.

📖📖📖

يا سيدي عندك لي مظلمهْ
فاستفت فيها ابن أبي خيثمهْ
فإنَّه يرويه عن جدِّهِ
وجده يرويه عن عكرمهْ

عن ابن عباسٍ عن المصطفى
نبينا المبعوث بالمرحمهْ

إنَّ انقطاع الخلِّ عن خلِّه
فوق ثلاثٍ ربنا حرَّمهْ

وأنت مذ شهرٍ لنا هاجرٌ
أما تخاف الله فينا فـ(مهْ)

📖📖📖

✍ يقول أقليدس: لا تُعن أخاك على أخيك في خصومة، فإنهما يصطلحان عن قليلٍ، وتكتسب المذمَّة.

✍ يقول أفلاطون: إذا صادقت رجلاً وجب أن تكون صديق صديقه، وليس يجب عليك أن تكون عدو عدوه.

📖📖📖

كم صاحبٍ عاديته في صاحبٍ
فتصالحا وبقيت في الأعداءِ

📖📖📖

✍ دخل القاضي الفاضل على العماد، فوجده عاكفاً على الشراب، فأنشده:

محبتي فيك تأبى أن تطاوعني
بأن أراك على شيءٍ من الزللِ

✍ يقول وليم بلايك: كثيراً ما آلمتني صداقتك ,فكن عدوي باسم الصداقة.

✍ شرط الألفة، ترك الكلفة.

📖📖📖

إذا قيل في الدنيا خليلٌ فقل نعمْ
خليل اسم شخصٍ لا خليل وفاءِ
وإن قيل في الدنيا جوادٌ فقل نعمْ
جواد ركوبٍ لا جواد عطاءِ

📖📖📖

✍ يقول أعرابيٌّ: بلوت فلاناً فلم يزدني اختباره، إلاَّ اختياراً له.

📖📖📖

إذا المرء لم ينصف أخاه ولم يكنْ
له غائباً يوماً كما هو شاهدُ
فلا خير فيه فالتمس غيره أخاً
كريماً على فضل الكريم يعاهدُ
وإن غبت يوماً أو حضرت فوجههُ
على كل حالٍ أينما كنت شاهدُ

📖📖📖

✍ يقول ابن المقفع: وأحقُّ من لا يُستخفُّ به ثلاثةٌ: الأتقياء والولاة والإخوان، فإنَّه من استخفَّ بالأتقياء أهلك دينه، ومن استخفَّ بالولاة أهلك دنياه، ومن استخفَّ بالإخوان أفسد مرؤته.

📖📖📖

إذا تاه الصديق عليك كبراً
فتـه كبراً على ذاك الصديقِ

📖📖📖

✍ يقول بنيامين فرنكلين: كن بطيئاً في اختيار الصديق، وأبطأ في تبديله.

✍ يقول جبران: الصديق المزَّيف كالظلِّ، يتبعني في الشمس، ويهجرني في الظلِّ.

✍ سمع عطاء بن أبي رباح رجلاً يقول: أنا في طلب صديقٍ منذ ثلاثين سنةٍ ولم أجدٌ، فقال له: لعلك في طلب صديقٍ تأخذ منه شيئاً، ولو طلبت صديقاً تعطيه شيئاً لوجدت.

📖📖📖

صاحب صديقك واحذر من مكائدهِ
فربما شرق الإنسان بالماءِ

📖📖📖

✍ الصديق الذي اشتريته بالهدايا، سوف يأتي يومٌ ويشتريه غيرك.

التفاهـة

همُّه الوحيد في حياته أن يملأ جوفه، فكيف لا تكون له شخصيته الجوفاء

(راجي الراعي)

✍ يقول ابن المقفع: من الدليل على سخافة المتكلم؛ أن يكون ما يُرى من ضحكه ليس على حسب ما عنده من القول.

✍ يقول فولتير: السرُّ في كونك شخصاً مثيراً للملل، هو أنَّك تقول كلَّ شيءٍ.

✍ تستغرق مناقشة المسائل التافهة وقتاً طويلاً، لأنَّ بعضنا يعرف عنها أكثر مما يعرف عن المسائل المهمَّة.

✍ يقول شازال: السخافة كرائحة الفم الكريهة، صاحبها مستريحٌ، ومن حوله يتأذَّون بالرائحة.

✍ إذا تعطشت المرأة للحب، فتحت قلبها لأول طارق.

✍ عندما تحبُّ عدوك، يُحِسُّ بتفاهته.

✍ يقول أفلاطون: محكُّ الرجال صغائر الأعمال.

✍ يقول ابن المقفع: قابل المدح كمادح نفسه.

✍ يقول نزار قباني:

لو ملكنا بقيّةً من إباءٍ
لانتخينا.. لكننا جبناءُ

نصفُ أشعارنا نقوشٌ وماذا
ينفعُ النقشُ حين يهوي البناءُ؟

نرفضُ الشعرَ أن يكونَ حصاناً
يمتطيهِ الطغاةُ والأقوياءُ

مـا هوَ الـشـعـرُ إِن غـدا بهلوانـاً
يتـسلّى برقـصـهِ الخُـلفـاءُ

مـا هو الشـعـرُ حينَ يصـبحُ فـأراً
كِـسـرةُ الخـبـزِ -هَمُّـهُ- والغِـذاءُ

وإِذا أصـبـحَ المفكِّـرُ بُـوقـاً
يستـوي الفكرُ عندها والحـذاءُ

عنـدمـا تبـدأُ البنادقُ بالعـزفِ
تموتُ القـصائدُ العـصمـاءُ

وحـدويّون ! والبـلادُ شـظايا
كـلُّ جـزءٍ من لحـمـهـا أجـزاءُ

مـاركسـيّـونَ ! والجمـاهيـرُ تشـقى
فلمـاذا لا يشـبـعُ الفـقـراءُ ؟

قـرشـيّـونَ ! لـو رأتهم قـريـشٌ
لاستـجـارت من رملِها البـيـداءُ

لا يمـينٌ يجـيـرُنا أو يـسـارٌ
تحتَ حـدِّ السكينِ نحنُ سـواءُ

لو قـرأنا التاريخَ ما ضـاعت القدسُ
وضـاعت من قبـلها "الحـمراءُ" ..

يا فلسطينُ، لا تنادي عليـــهم
قــد تساوى الأمـواتُ والأحــيـاءُ

قــتلَ النفطُ مـا بهم من ســجــايا
ولقـــد يقـــتـلُ الثـريَّ الثـــراءُ

يا فلسطينُ، لا تنادي قـــريشـــاً
فــقــريشٌ مـاتـت بهـا الخـيَـلاءُ

لا تنادي الرجـالَ من عـبـدِ شـمسٍ
لا تنـادي لـم يـبـقَ إلا الـنســـــاءُ

ذروةُ المــوتِ أن تمــوتَ المــروءاتُ
ويمـشـــي إلـى الـــوراءِ الـــوراءُ

أيُّهـا الراكـعونَ في مـعبـدِ الحـرفِ
كـفـــانا الـدوارُ والإغـمـــاءُ

وقـلـيـــلٌ مـن الـكــلامِ نـقـــيٌّ
وكـثـــيـــرٌ من الكـلامِ بغـاءُ

كـم أُعـــاني مما كــتــبــتُ عـذاباً
ويعـــاني في شـرقـنا الشـرفـــاءُ

كلُّ من قـاتلوا بحـرفٍ شـجـاعٍ
ثم مــاتــوا.. فــإنـهم شـــهــداءُ

أنا مـا جـئتُ كي أكـونَ خطيـبـاً
فـبـلادي أضـاعَـهـا الخُـطبـاءُ

إنـني رافضٌ زمـانـي وعـصـري
ومـن الرفـضِ تولـدُ الأشـيـاءُ

📖📖📖

✍ إنَّ الذين يُحبُّون الكلاب هم قوم استبدَّ بهم الشعور بالنقص والضعف، فكلٌّ منهم يريد أن يكون ذا شأنٍ، ومن اليسير أن تكون ذا شأنٍ في نظر كلب.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: جاء رجل إلى أبي حازم القاضي فقال: إنَّ الشيطان يأتيني فيقول: أنت طلقت امرأتك فيشككني، فقال له: أوليس قد طلقتها؟ قال الرجل: لا، قال أبو حازم: ألم تأتيني بالأمس فتطلقها عندي؟ فقال: لاوالله ماجئتك إلاَّ اليوم، ولا طلقتها بوجه من الوجوه، فقال: فاحلف للشيطان كما حلفت لي وأنت في عافية.

✍ يقول ابن المقفع: وإذا رأيت رجلاً يحدِّث حديثاً قد علمته، أو يخبر خبراً قد سمعته، فلا تشاركه فيه، ولا تتعقبه عليه، حرصاً على أن يعلم الناس أنَّك قد علمته، فإنَّ ذلك خفةٌ وسوء أدبٍ وسخفٌ.

✍ يتدحرج بسهولةٍ كلُّ شيءٍ فارغٌ.

إذا كنت لا تُرجى لدفع بليّةٍ
ولم يكُ في الحاجات عندك مطمعُ
ولا أنت ذو جاهٍ يُعاش بجاهه
ولا أنت يوم الحشر ممن يُشفَّعُ
فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ
و عود خِلالٍ من وصالك أنفعُ

📖📖📖

✍ تقول هدى السبيعي: لا تحاول الانتصار في كلِّ المعارك الصغيرة.

✍ يقول المثل البولوني: تصبح المرأة غبية مرتين، عندما تحب وعندما تهرم.

✍ يقول للشتنبرغ: لإحداث الجلبة نختار الصغار من الناس، والطبول.

✍ الدِّقة في المواعيد هي ميزة الذين يعملون كثيراً، وحدهم العاطلون عن العمل يمكنهم أن يسمحوا لأنفسهم بتبذير الوقت القليل الذي منحناه للحياة.

✍ الكيس الفارغ يصعب أن يقف منتصباً.

✍ يقول دعبل الخزاعي:

قومٌ إذا جالستَهم صدئت بقربهم العقولْ
لا يُفهِموني قولَهم ويدقُّ عنهم ما أقولْ

✍ مـا عـرفت أسـخف من الـذين يحـفـرون أسـمـاءهـم في الصخور ليخلدوا.

✍ حياته أقصر من بالونٍ في يد طفلٍ عمره سنتان.

✍ يقول بوب: الذي يتوقع الثناء، يُشوِّهُ محاسن عمله.

✍ يقول بايكون: الانتقام عدالة الهمجيين.





ماوراء السطور

✍ يقول الرافعي: لا تتمُّ فائدة الانتقال من بلدٍ إلى بلدٍ، إلاَّ إذا انتقلت النفس من شعورٍ إلى شعورٍ، فإذا سافر معك الهمُّ، فأنت مقيمٌ لم تبرح.

✍ تكره المرأة النفاق عندما يكون موجهاً لسيدة أخرى.

✍ إنَّما تتمُّ نكاية الأعداء بخيانة الأصدقاء.

✍ يقول القرطبي -رحمه الله-: يقال: إنَّ كلَّ من اتقى فشهوته أشدُّ، لأن الذي لا يكون تقيَّاً، فإنَّما يتفرَّج بالنظر واللمس، ألا ترى ماروي في الخبر: (العينان تزنيان، واليدان تزنيان...) فإذا كان في النظر واللمس نوعٌ من قضاء الشهوة قلَّ الجماع، والمتقي لايمسُّ ولا ينظر، فتكون الشهوة مجتمعة في نفسه، فيكون أكثر جماعاً، وقال أبو بكر الوراق: كلُّ شهوةٍ تُقسي القلب إلاَّ الجماع، فإنَّه يُصفّي القلب، ولهذا كان الأنبياء يفعلون ذلك.

✍ لو كانت قراءة كتب الحكمة تجعل الإنسان حكيماً، لما بقي في الأرض رجلٌ غير حكيمٍ.

✍ يقول فيثاغورث: كثرة حسَّادك شهادةٌ لك على نجاحك.

✍ يقول أنيس منصور: المرأة تكره الرجل الغيور، وتكره أكثر من لا يغار عليها.

كلٌّ من في الوجود يطلب صيدا
غير أنَّ الشباك مختلفاتُ

📖📖📖

✍ يقول تشسترتون: اتباع التقاليد لا يعني أنَّ الأحياء أمواتٌ؛ بل أنَّ الأموات أحياء.

✍ يقول كارليل: حين نستشعر الغضب في نقاشٍ ما، فعندئذٍ نكفُّ عن الكدح في سبيل الحقيقة، ونصبح كادحين في سبيل تأييد الذات.

✍ يقول ستندال: في جميع الأحزاب، بقدر ما يزداد ذكاء الواحد، بقدر ما يقلُّ تعلُّقه بحزبه.

✍ يقول أندريه شينيه: إنَّنا نطيل الكلام عندما لا يكون لدينا ما نقوله.

✍ عندما سئلت الكاتبة الإنجليزية «أغاثا كريستي»: لماذا تزوجت واحداً من رجال الآثار؟ قالت: لأني كلما كبرت ازددت قيمة عنده.

✍ يقول ريفارول: لقد تحدثتُ خشية أن أُضطرَّ إلى الإصغاء.

✍ وصيَّة الميِّت مرآة حياته.

✍ يقول أفلاطون: إذا أردت أن تعرف طبقتك من الناس، فانظر إلى من تحبُّه لغير علةٍ.

✍ إذا خفضت المرأة صوتها فهي تريد منك شيئاً، وإذا رفعت صوتها فهي لم تأخذ هذا الشيء.

✍ من عمل عملاً يستحيي منه في العلانية، فليس لنفسه عنده قدر.

✍ من أطاع عصاك فقد عصاك.




الثقة بالنفس

✍ يقـول دايل كـارنجي: عـندمـا التـقـى والداك وتزوجـا، كـان هناك فـرصـة ٣٠٠,٠٠٠ بليـون شـخص، كنت أنت المرشَّح الوحيد بينهم، بمعنى آخر أنَّه كان لديك ٣٠٠,٠٠٠ بليون أخٍ أو أختٍ لابدَّ أن يكونوا مـخـتلفين عنك، فـأنت كـيـانٌ مستقلٌ يجب عليك أن تكون طبقاً لما تمليه عليك تجاربك ومحيطك، مهما كلَّف الأمر، فلنحاول ألاَّ نقلِّد الآخرين، فالتقليد انتحارٌ، ولنكن أنفسنا مهما كلَّف الأمر.

✍ دعا رئيس أمريكي يوماً بعض الفلاحين الأمريكيين لتناول العشاء معه في البيت الأبيض، ولما كانوا يجهلون الإتيكيت الخاص بالمائدة قرروا فيما بينهم أن يقلدوا الرئيس في كل ما يفعله، ومضى كلٌّ شيءٍ على ما يرام حتى قُدِّمت القهوة، فصبَّ الرئيس فنجانه في طبق ثم أضاف عليه سكراً وكريماً، ففعلوا مثله، ولكن سرعان ما زادت دهشتهم عندما شاهدوه يضع هذا الطبق أمام قطته الجائعة والجاثمة عند قدميه.

✍ يقول سنيكا: رأيك بنفسك أهمُّ من رأي الآخرين فيك.

✍ يقول المثل الفرنسي: يغني الصوص كما يعلِّمه الديك.

📖📖📖

وإنِّي لمن قومٍ كأنَّ نفوسهم
بها أَنَفٌ أن تسكن اللحم والعظما

✍ يقول المثل الكوري: لا تشتر بأذنيك؛ بل بعينيك.

✍ يقول برتواندراسل: السبب الأساسي في اضطراب العالم اليوم، هو أنَّ الأحمق واثقٌ أكثر مما ينبغي، في حين أنَّ الذكي مملوءٌ بالشك.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: أوَّل فساد الصبيان بعضهم من بعض.

✍ الأمُّ تأمل أن تجد لابنتها زوجاً أفضل من أبيها، وتؤمن بأنَّ ولدها لن يجد زوجةً كأمه.

📖📖📖

يقول محمد الشهري:

ضحكتُ فقالوا: ألا تحتشمْ
بكيت فقالوا ألا تبتسمْ
بسمتُ فقالوا يُرائي بها
عبست فقالوا بدا ما كتمْ
صمتُّ فقالوا كليل اللسان
نطقت فقالوا كثير الكلمْ
حلمتُ فقالوا صنيع الجبان
ولو كان مقتدراً لانتقمْ
بسلتُ فقالوا لطيشٍ به
وما كان مجترئاً لو حكمْ

يقـــولون : شـــذٌ إذا قلت لا
وإمَّــعــةٌ حين وافــقــتــهـمْ

فــأيقنت أنِّي مــهــمــا أُرِد
رضـــى الـنــاس لابــدَّ مــن أن أُذمْ

🕮🕮🕮

✍ يقول الجنرال شارل دوز: لم ألق في حياتي رجلاً عظيماً، إلاَّ وهو ينطلق دائماً على سجيته في وداعته وبساطته، أما التصنَّع والتظاهر، فهما أبداً علامة الرجل الذي لا يثق بنفسه.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: تحدثك دائماً عن نفسك، دليلٌ على أنَّك لست واثقاً منها.

🕮🕮🕮

إن كنتُ عبداً فنفسي حرَّةٌ كرماً
أو أســـود اللون إنِّي أبيض الخُلُقِ

🕮🕮🕮

✍ حصل شابٌّ على دبلوم في الكيمياء بالمراسلة، وكان به فخوراً، وفي أحد الأيَّام أُصيب هذا الشابٌّ بالتهاب في اللوزتين، فكتب لنفسه وصفةً طبيةً، وبعد أن قرأها الصيدلي سأل الشابَّ: كم هو عمر الكلب المريض؟.

فلسفة الأخطاء

✍ يقول لونجفيلو: كلُّ حمارٍ يحلو له أن يسمع نهيقهُ.

✍ يجب أن تكون عندنا مقبرةٌ جاهزةٌ لندفن فيها أخطاء الأصدقاء.

✍ كلُّنا كالقمر، له جانبٌ مظلمٌ.

✍ يقول إيزاك: نقائص العظماء عزاء التَّافهين.

✍ يقول المثل الأسباني: من شاء الحصول على بغلةٍ بلا عيوبٍ، فعليه أن يسير على قدميه.

✍ من الغريب أنَّنا ندافع عن أخطائنا أكثر مما ندافع عن صوابنا.

📖📖📖

وعين البغض تُبرز كلَّ عيبٍ
وعين الحبِّ لا تجد العيوبا

📖📖📖

✍ بقدر ما يكون الثوب ناصع البياض، تكون بقعة الأوساخ أكثر وضوحاً.

✍ زعم الفراء أنَّ (إذاً) تُكتب بالألف، وأنَّها منونة، قال النحَّاس: وسمعت علي بن سليمان يقول: سمعت أبا العباس محمَّد بن يزيد يقول: أشتهي أن أكوي يد من يكتب (إذاً)

بالألف إنَّها مثل (أن) و(لن) ولا يدخل التنوين في الحروف.

والحلم آفتـه الجـهل المضـرُّ بـه
والعـقل آفتـه الإعـجابُ والغـضبُ

✍ علَّق صاحب محلٍ لبيع الأسماك لوحاً على بابه مكتوبٌ عليه: (طغام للسمك)، ولاحظ أحد زبائنه الخطأ فسأله: ألم ينبهك أحدٌ إلى هذا الخطأ، فقال التاجر: نعم فقد دخل كثيرون ينبهوني، فلم يخرج منهم أحدٌ إلاَّ وقد ابتاع شيئاً.

✍ التجربة: الاسم الذي يطلقه كلُّ إنسانٍ على أخطائه.

✍ يقول غوته: من يحتمل عيوبي أعتبره سيدي، ولو كان خادمي.

✍ يقول المثل التركي: من فرط وقوعنا في الخطأ نتعلم.

✍ يقول سيروس: الاعتراف بالخطأ هو أقرب شيءٍ إلى البراءة.

✍ الشهرة تُسَهِّل الخطيئة.



الاحتيال

الإيجابي

✍ دخل طفيليٌّ على قومٍ يأكلون فقال: ما تأكلون فقالوا من بُغضِه: نأكل سمّاً، فقعد ليأكل معهم وقال: الحياة بعدكم حرام.

✍ يقول سقراط: إذا أردت أن تدوم لك اللذة، فلا تستوف الملتذَّ به أبداً؛ بل دع فيه فضلةً، تدم لك لذته.

✍ يقول نيتشه: نحن نبدع الفنَّ كي لا نموت بسبب الواقع.

✍ يقول سولون: أعظم الأسباب لدفع إساءة المسيء عنك، أن تنسى إساءته إليك.

✍ يقول شكسبير: قلبٌ لا يبالي يعيش طويلاً.

✍ عندما أذهب إلى الفراش، أترك همومي في ملابسي.

✍ يقول جلاسو: التصفيق هو الوسيلة الوحيدة التي نستطيع أن نقاطع بها أيَّ متحدثٍ دون أن نثير غضبه.

✍ يقول بيير فيرون: فنُّ الخوف هو ألاَّ يظهر الخوف على المرء.

✍ رسم أحد الظرفاء حماراً على عباءة صاحبه، فلمَّا رأى ذلك صاح بالحاضرين: من الذي مسح وجهه بعباءتي؟.

✍ يقول جول رونار: جواباً عن شتيمةٍ داميةٍ: آه، إنَّك تقول ذلك لمداعبتي.

✍ يقول المثل الدنمركي: من يتجاهل قسوة سريره، ينم جيِّداً.

✍ إذا نام الحزن فلا توقظه.

✍ اليأس أحد الراحتين.

✍ الصحفية: هذه نكتة أرجو نشرها، فأجاب رئيس التحرير: ولكنَّها باردة، فقالت: إذن انشرها بالصيف.

📖📖📖

أزمعت يأساً متيناً من نوالكمُ
ولم أجد طارداً للحرِّ كاليأس

📖📖📖

✍ دُعي قاضٍ ليفصل في نزاعٍ بين شقيقين في ميراثٍ من الأرض، فقال: ليقسم أحدكما الأرض، وليكن للثاني الحقُّ الأول في اختيار أحد القسمين.

✍ رمى المتوكل عصفوراً، فلم يصبه، فقال ابن حمدون: أحسنت يا سيدي، فقال المتوكل: أتهزأ بي؟ كيف أحسنت؟ قال: إلى العصفور أيها الأمير.

✍ يقول كاتبٌ مغرورٌ لبرناردشو: أنا أفضل منك لأنِّي أكتب بحثاً عن الشرف، وأنت تكتب بحثاً عن المال، فقال له برناردشو على الفور: صدقت فكلٌّ منَّا يبحث عما ينقصه.

✍ جاء عبدالعزيز البشري مقبلاً - وكان ذا تعليقات طريفةٍ، وحين دخل الحديقة بادر حافظ إبراهيم قائلاً: حافظ! لقد رأيتك من بعيدٍ فظننت أنَّك امرأة، قال حافظ على الفور: يبدو أنَّ نظرنا جميعاً ضعيفٌ، فأنا أيضاً نظرتُك وأنت قادمٌ فظننت أنَّك رجلٌ.



الساهرون على ضوء القمر

مساكين أهل العشق حتى قبورهم

عليها غبار الذلِّ بين المقابرِ

أحللت يا عـود الأراك بثـغـرها
ما خـفت يا عـود الأراك أراكـا

لو كنت من أهل القـتـال قـتلتك
ما فـاز مني يا سـواك سـواكـا

✍ يقـول دومـا: في الحبِّ عندمـا يفـوت المرء قطار الظهـر، فيستحسن ألاَّ يستقلَّ قطار الليل؛ فالليالي باردةٌ.

✍ يقـول الجـاحظ: ذكـر لي بعض حكمـاء الهند أنَّه قـال: إذا ظهـر العـشق عندنا في رجلٍ أو امـرأةٍ، غـدونا على أهله بالتعزية، وقال: بلغني أنَّ عاشـقاً مات بالهند عشقاً، فبعث ملك الهند إلى المعشوق، فقتله به.

📖📖📖

أتـتـني تـؤنـبـني بـالـبـكـاء
فـأهلاً بهـا وبتـأنيـبـهـا

تقـول وفي قـولهـا حـشـمـةٌ
أتبـكي بعينٍ تـراني بهـا؟

فقلت: متى استحسنت غيركمُ
أمـرت الدمـوع بتـأديبـهـا

✍ يقـول سكوت: لذَّة المحبِّ كلذَّة الصيـاد، لا تكون إلاَّ في المطاردة.

✍ يقول ستندال: العاشقة لا توجِّه أكثر من (١٠) أو (١٢) كلمةٍ إلى من تحبُّ طوال السنة.

✍ محبةٌ لا تغفر تعيش باسمٍ مستعارٍ.

✍ يقول بلوتس: أرني عاشقاً عاقلاً، أعطك ثقله ذهباً.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: الحبُّ الطاهر البريء هو حبُّ الأم لطفلها، وما عدا ذلك من حبِّ الناس بعضهم لبعضٍ، فهو مشوبٌ بالأغراض والمنافع والشهوات.

✍ حكى ابن الجوزي أن رجلاً علق جارية نصرانية، وأخذ هواها منه حتى أزال عقله، فحُمِل إلى البيمارستان، فأقام به مدة، وكان له صديقٌ يتعاهده، فقال له يوماً وقد أشرف على الموت: قد يئست من ملاقاة فلانة في الدنيا، وأخاف أن لا ألقاها في الآخرة إن متُّ مسلماً، ثم تنصَّر ومات، فخرج من عنده فوجدها عليلة وهي تقول: لقد يئست من فلان في الدنيا، فأنا أسلم لألقاه في الآخرة، ثم أسلمت وماتت.

✍ يقول ديك الجن:

جسَّ الطبيب يدي جهلاً فقلت لهُ
إنَّ المحبَّة في قلبي فخلِّ يدي

✍ سئل ديوجانس عن العشق فقال: هو اختيارٌ صادف نفساً فارغةً.

✍ يقول جميل معمر:

لو جُزّ بالسيف رأسي في مودتها
لمرَّ يهوي سريعاً نحوها رأسي

✍ يقول بايرون: الرجال يحبُّون بسرعةٍ، ويكرهون ببطءٍ.

📖📖📖

لايعرف الحزنَ إلاَّ كلُّ من عشقا
وليس من قال إنِّي عاشقٌ صدقا

للعاشقين نحولٌ يُعرفون به
من طول ما حالفوا الأحزانَ والأرقا

📖📖📖

✍ ليس في الطيور أوفى من القمرية، فإنَّه إذا مات ذكرها، لم تقرب ذكراً بعده، ولا تزال تنوح عليه إلى أن تموت.

✍ حكى الحافظ عن بعض الثقات أنَّه تفرَّد في معبدٍ منقطعٍ، فوجد حمامتين تبيتان، فإذا برق الفجر ذهبتا، فلا تأتيان إلى الليل، وكنت أشهد إحداهما تتخلف، فتأتيها الأخرى، بقوتها، وداما على ذلك مدة، فلما كان يوم من الأيام خرجتا، فإذا بباشق انقض، فأخذ الواحدة فرأيت الأخرى تتبعه حتى غاب، وأيست فعادت إلى المبيت وفيه ريش،

فلقد رأيتها تتميز ريش المخطوفة حتى جمعته، وجعلت تضرب بجناحها الأرض، وتتمرغ على الريش وتضرب نفسها حتى نتفت ما أمكنها من ريش نفسها، فصرت أُقدِّم لها أكلا وماء، فلم تلتفت لشيء، فلما طلع الصبح رأيتها ميتة والريش في فمها.

🕮🕮🕮

واجتمع الناس على بغض (لا)
ولست أنسى أبداً حبَّ (لا)
وذاك أنّي قلت يوماً لهُ
تحبُّ غيري سيدي؟ قال (لا)

🕮🕮🕮

✍ يقول الربعي: سمعت أعرابيةً تقول: مسكينٌ العاشق؛ كلُّ شيءٍ عدوه؛ هبوب الريح يُقلِقُه، ولمعان البرق يؤرِّقه، ورسوم الديار تحرقه، والعذل يؤلمه، والتذكر يسقمه، والبعد يهيِّجه، والليل يضاعف بلاءه، والرقاد يهرب منه، لقد تداويت بالقرب والبعد، فلم ينجح دواءٌ ولا عزَّ بي عزاءٌ.

✍ الحبُّ ليس أعمى، ولكنَّه لا يبصر.

✍ يقول اتيين راي: في الحبِّ كما في الحرب، ويلٌ للمهزومين.

✍ يقول الأصمعي وقد سأله الرشيد ما حقيقة العشق فقال: إنه شيء يستغرق القلب في محاسن المحبوب، ويذهله عن مساويه، فيجد رائحة البصل من المحبوب أعظم من المسك والعنبر.

📖📖📖

يفديك بالنفس صبٌّ لو يكون لهُ
أعزُّ من نفسه شيءٌ فداك بهِ

📖📖📖

✍ حكى الحافظ: إنَّ العشق يختلف باختلاف أصحابه، فإنَّ الغرام أشدُّ ما يكون مع الفراغ، وتكرار التردُّد إلى المعشوق، والعجز عن الوصول إليه، فعلى هذا يكون أقلُّ الناس عشقاً الملوك ثم من دونهم؛ لاشتغالهم بتدبير الملك، وقدرتهم على مرادهم.

📖📖📖

إذا طال ليلي هام قلبي بذكركمْ
أنوح كما ناح الحمام المطوَّقُ

سلوا أم عمروٍ كيف حال أسيرها
تفكُّ الأسارى دونه وهو موثقُ

فـلا هو مـقـتـولٌ وفي القـتـل راحـةٌ
ولا هو ممنونٌ عليـــه فـــيطـلقُ

📖📖📖

✍ يقول نابليون: الفرار هو الانتصار الوحيد في الحبِّ.

إذا لعـب الرجــــال بكـلِّ شيءٍ
رأيت الحـب يلعـب بـالرجــــالِ

✍ قيل لأبي زهير المدايني: ما العشق؟ فقال: الجنون والذلُّ، وهو داء أهل الظرف.

✍ يقول الشافعي:

مــرض الحــبـيـب فــعــدتــهُ
فــمــرضـت من حـــذري عليـــهِ
شُـــفي الحــبـيـب فــعــادنــي
فـــبـــرئـت من نـظـــري إليـــهِ

✍ يقول دروثي باركر: الحبُّ كزئبقٍ في راحة اليد، إن تركت يدك مبسوطةً بقي، وإن أطبقتها تَفَلَّت.

✍ يقول نابليون: الحبُّ دليل الضعف في الرجل.

📖📖📖

أتطمع أن يطيعك قلب سُعدى وتزعم أن قلبك قد عصاكا

الشيخوخة والتصابي

✍ الشيخوخة: عندما تكتشفُ أنَّ كلَّ أرقام التليفونات التي تحفظها هي أرقام أطباء.

✍ الشيوخ أكثر الناس حبًّاً للحياة.

✍ الحكمة تتضاعف مع المسنين، وكذلك الحماقة.

✍ يقول ابن الرهان:

فصرت الآن منحنياً كأنّي
أفتّش في التراب على شبابي

✍ يقول إدغار ألن بو: الشعر الأبيض إرشيف الماضي.

✍ يقول المثل الفرنسي: شيخوخة الرجل تفرض الاحترام، وشيخوخة المرأة تفرض اللباقة.

✍ يقول برناردشو: أحفادي لم يجعلوني أشعر بأنَّني عجوزٌ، وإنَّما مجرد إدراكي أنَّني زوجٌ لجدتهم.

✍ يقول ابن الرومي:

يأيها الرجل المسوِّدُ شيبهُ
كيما يُعدُّ به من الشبَّانِ

أقصر فلو سوَّدت كلَّ حمامةٍ
بيضاء ماعُدَّت منَ الغربانِ

✍ أعمار المرأة السبعة: طفلةٌ، فتاةٌ، شابةٌ، شابةٌ، شابةٌ، شابةٌ، شابةٌ.

✍ تقول مسز جون ترامبو: قلت يوما لعمتي البالغة ٧٣ سنة من العمر: عجباً أترى الناس الكبار في السن الذين أصابتهم الشيخوخة يحسُّون بأن أرواحهم شاخت؟ فقالت عمتي: كلاَّ، فقد سألت الشيوخ عن ذلك.

✍ يقول شيلر: كن مخلصاً لأفكار شبابك.

✍ إذا أردت أن تعرف كيف ستصبح خطيبتك في هرمها، فانظر إلى أُمِّها.

✍ الجنازة التي يمشي فيها (الميِّت) على قدميه، هي الشيخوخة.

📖📖📖

إذا ما الشيخ عوتب زاد شراً
ويعتب بعد هفوته الوليدُ

📖📖📖

✍ يقول الزوج المسنُّ لزوجته العجوز: العفريت من يتزوَّج الجميلة، فقالت الزوجة المُسِنَّة: يا عفريت.

✍ يقول علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: رأي الشيخ خيرٌ من جلَد الغلام.

وهت عـزمـاتك عند المشيبْ
ومـا كـان من حـقِّـهـا أن تهيْ
وأنكرت نفـسك لما كـبـرتْ
فـــلا هي أنـت ولا أنت هيْ
إذا ذُكـرت شـهـوات النفـوس
فـمـا تشـتـهي غـير أن تشـتـهيْ

📖📖📖

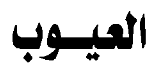
✍ يقـول ولفـردبلنت: الحيـاة الكاملة أن تنفق شـبـابك في الطموح، ورجولتك في الكفاح، وشيخوختك في التأمُّل.

✍ نظرت امرأةٌ إلى شعرةٍ بيضـاء في شعـر زوجها، فسـألته عنها فقال: هذه رغوة الشباب.

✍ يقول سولون: ينبغي للشـاب أن يسـتعدَّ لشيـخوختـه، مثلما يستعد للشتاء من البرد الذي يهجم عليه.

✍ يقول أبو العتاهية:

ومـــا من غـــايةٍ إلاَّ المنايا
لمن خَلقت شـبـيـبـتـه وشـابا
ومـا منك الشـبـاب ولست منهُ
إذا سـألتك لحـيـتك الخضـابا



العيـــوب

✍ يقـول ابن الجـوزي -رحـمــه الله-: فـالاطـلاع على بعض العيوب يقدح في المحبة، فينبغي للزوجين الحـذر من ذلك، ولهذا ترى الأكابر ينامون منفردين؛ لعلمهم أنَّ النـوم يتجدد فيه مالا يصلح.

✍ لا تُبدِ من العيوب ما ستره علاَّم الغيوب.

✍ من سبَّ الناس بما فيه، ذكَّرهم بمساويه.

🕮🕮🕮

أحقُّ الناس في الدنيـــا بعـــيبٍ
مـــسيءٌ لا يبـــالي أن يعـــابا

🕮🕮🕮

✍ من اتجر بالبصل، لم يشمَّ رائحته.

✍ يقول فرويد: إن العقل البشري يشبه جبل الجليد العائم في المياه القطبية؛ حيث يختفي منه تحت سطح الماء تسعة أعشاره، ولا يظهر للعيان سوى عشر واحد ومعنى هذا أن الأجزاء المختفية من العقل هي التي تقرر سلوك الإنسان، أما الجزء الظاهر من العقل فليس سوى برقع يحاول الإنسان أن يغطي به سلوكه الشاذ.

✍ من المخجل التعثُّر مرتين بالحجر نفسه.

عيوبك ليس يحصيها عِدادٌ
وأنت المذنب الجاني المسيءُ
وتتهم البريء بكلِّ جُرمٍ
وليس يُحِسُّ بالجرح البريءُ

📖📖📖

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: أعظم المعاقبة ألاَّ يحسَّ المعَاقَبُ بالعقوبة، وأشدُّ من ذلك أن يقع السرور بما هو عقوبة، كالفرح بالمال الحرام، والتمكُّن من الذنوب؛ ومن هذه حاله لا يفوز بطاعةٍ.

وإنِّي تدبَّرت أحوال أكثر العلماء والمتزهِّدين، فرأيتهم في عقوباتٍ لايحسُّون بها، ومعظمها من قِبَل طلبهم للرياسة، فالعالم منهم يغضب إن رُدَّ عليه خطؤُه، والواعظ متصنِّعٌ بوعظه، والمتزهِّدُ منافقٌ أو مراءٍ، فأوَّلُ عقوباتهم إعراضهم عن الحق؛ واشتغالاً بالخلق، وفي الناس كثير يفخرون بالزنا واللياطة والسرقة والظلم؛ فيعجب بتأتي هذه النحوس له، وبقوته على هذه المخازي، واعلم يقيناً أنَّه لا يسلم إنسيٌّ من نقصٍ؛ حاشا الأنبياء صلوات الله عليهم، فمن خفيت عليه عيوب نفسه فقد سقط، وصار من السخف والضعة والرذالة والخسة وضعف التمييز والعقل وقلة الفهم؛ بحيث لا يتخلف عنه متخلف من الأرذال،

وبحيث ليس تحته منزلة من الدناءة، فليتدارك نفسه؛ بالبحث عن عيوبه، والاشتغال بذلك عن الإعجاب بها، وعن عيوب غيره التي لا تضرُّه لا في الدنيا ولا في الآخرة، وما أدري لسماع عيوب الناس خصلة إلاَّ الاتعاظ بما يسمع المرء منها فيجتنبها، ويسعى في إزالة ما فيه منها، بحول الله تعالى وقوته.

✍ لاتدع لسانك يشارك عينيك عند انتقاد عيوب الآخرين، فلا تنس أنَّهم مثلك لهم عيون وألسن.

✍ حين زاد وزنها لم تعد تتحدث عن السمينات.



طبائع منتكسة

✍ يقول بول ليوتو: في أحد الأوساط سئل أحدهم من هي المرأة المناسبة، فأجاب: (المراة التي لا تناسب).

📖📖📖

من لم يؤدِّبه الجميلُ
ففي عقوبته صلاحهْ

📖📖📖

✍ من لم تُصلِحهُ الكرامة أصلحه الهوان.

📖📖📖

يا فاعل الخير مع من لا يُقدِّرُهُ
كواقد الشمعِ في دارٍ لعميانِ

📖📖📖

✍ يقول هتلر: وقد استوقفني اعتماد اليهود على بلاهة مناظرهم، فإذا أخطأت فراستهم، وضَيَّق عليهم الخصم الخناق، تظاهروا بالبلاهة، واستحال عليه أن ينتزع منهم جواباً واضحاً، أمَّا إذا اضطر أحدهم إلى التسليم بوجهة نظر الخصم بحضور بعض الشهود، فإنَّه يتجاهل في اليوم التالي ما كان من أمره بالأمس.

✍ يقول المتنبي:

متى ما ازددت بُعداً في التناهي
فقد وقع انتقاصي في ازديادي

✍ قرأ كثيراً عن أضرار التدخين، ولذلك قرَّر الامتناع عن القراءة.

📖📖📖

فكم أنت تُنهى ولا تنتهي
وتسمع وعظاً ولا تسمعُ

فيا حجر الشحذ حتى متى
تَسُنُّ الحديد ولا تقطعُ

📖📖📖

✍ يسرع أكثر الناس لتصديق الذم المنتشر لإنسان، أكثر من تصديقهم بمديحه.

✍ ورد في بعض الكتب السماوية: عجباً لمن قيل فيه من الخير ما ليس فيه ففرح، وقيل فيه من الشر ما هو فيه فغضب.

✍ يقول ابن المقفع: إذا أقبل إليك مقبلٌ بودهِ فسرَّك ألاَّ يُدبر عنك، فلا تُنعِم الإقبال عليه والانفتاح له، فإنَّ الإنسان طُبِع على ضرائب لؤمٍ، فمن شأنه أنَّه يرحل عمَّن لصق به، ويلصق بمن رحل عنه إلاَّ من حفظ بالأدب نفسه وكابر طبعه.

📖📖📖

أقول له زيداً فيسمع خالداً
ويكتبه عمراً ويقرأه بكراً

إنَّ أمَّةً تطعن في حاكمها سرّاً،
وتعبده جهراً لا تستحق الحياة.

📖📖📖

إذا بات كلبك مستأسدا
وأصبح هرُّك مستنمرا
وساق حمارَك سرجُ الجواد
وديكك أقبل مستنسرا
وصار أسامة يهوى العواء
وودَّ ثعالةُ أن يزأرا
فلا تعجبنَّ ولا تغضبنَّ
فإنَّ الزمان مشى القهقرا

📖📖📖

من رهب الملوك من غير جريرةٍ، فهو الصعلوك.

✍ يقول عزيز أباظة:

أشقى البريَّة من أراد زيادةً
وأراد ربُّك أن يُرَدَّ ويحرما


الحيــاء

✍ يقول أبو الوليد وحبان: إنَّ هماماً قال: إنِّي لأستحيي من الله أن أنظر في الكتاب، وأحفظ الحديث لكي أُحدِّث الناس.

✍ لما احتضر الأسود بن يزيد بكى، فقيل له: ما هذا الجزع؟ فقال: مالي لا أجزع ومن أحقُّ بذلك مني؟ والله لو أُنبئت بالمغفرة من الله لأهابنَّ حياءً منه مما صنعت، إنَّ الرجل ليكون بينه وبين الرجل الذنب الصغير فيعفو عنه، فلا يزال مستحيياً منه.

✍ يقول بلزاك: كلَّما طال خجل المرأة، طال شهر العسل.

✍ يقول أفلاطون: غاية الأدب أن يستحيي الإنسان من نفسه.

✍ يقول أفلاطون: إحسانك إلى الحرِّ يحرِّكه على المكافأة، وإحسانك إلى الخسيس يحرِّكه على المسألة.

✍ يقول ابن المبارك -رحمه الله-: نحن إلى قليلٍ من الأدب أحوج منَّا إلى كثيرٍ من العلم.

✍ يقول أرسطو: من لم يقدر على الفضائل، فلتكن فضائله في ترك الرذائل.

🕮🕮🕮

ورُبَّ قبيحةٍ ما حال بيني
وبين ركوبها إلاَّ الحياءُ

فكان هو الدواء لهـــا ولكنْ
إذا ذهب الحيـــاء فـــلا دواءُ

🕮🕮🕮

✍ عضَّ ثعلبٌ أعرابياً، فأتى راقياً، فقال للراقي: ما عضَّك؟ فاستحيى أن يقول: عضَّني ثعلب، فلمَّا ابتدأ يرقيه قال: اخلط به شيئاً من رقية الثعلب.

✍ يقول المثل الياباني: حياء المرأة أشدُّ جاذبيةً من جمالها.

✍ يقول ابن المقفع: واستحي كلَّ الحياء أن تخبر صاحبك أنَّك عالمٌ وأنَّه جاهلٌ؛ مصرِّحاً أو معرِّضاً، وإن آنست من نفسك فضلاً، فتحرج أن تذكره أو تبديه، واعلم أن ظهوره منك بذلك الوجه يقرِّر في قلوب الناس من العيب أكثر مما يقرِّر لك من الفضل.

✍ يقول الحسن البصري -رحمه الله-: ألا تستحيون من طول ما لا تستحيون.



دلالات عميقة

صانع الأصنام لا يعبدها

✍ يقول راجي الراعي: (الدمع) لفظةٌ لولا حرفها الأخير لبقيت (دماً).

✍ يتعب الإنسان أكثر ما يتعب، وهو واقفٌ في مكانه.

✍ المحارب الذكي لا يغضب.

✍ يقول شهاب الدين المغربي:

أتاني زائراً فحكى الهلالا
وأتبعه صدوداً واستطالا

فقلت له تعود فقال لالا
دوام الوصل يورثك الملالا

✍ في الشدائد يختار القلَّة سلامة المنهج، بينما يختار الكثرة منهج السلامة.

✍ إذا لم تكن ناضجاً لقبول النقد، فلست ناضجاً لقبول المديح.

✍ يقول فولتير: الملوك مع الوزراء كالأزواج المخدوعين مع نسائهم، لا يعرفون أبداً ما يجري.

✍ لا يوجد تمثال لفنان كوميدي، لأنَّ الناس ضحكوا منه كثيراً أثناء حياته.

✍ يقول المثل الإنجليزي: الصداقة غالباً تنتهي إلى حبٍ، ولكن قلَّما ينتهي الحبُّ إلى صداقةٍ.

✍ يقول المعلَّى الصوفي: شكوت إلى بعض الزهاد فساداً أجده في قلبي، فقال: هل نظرت إلى شيءٍ فتاقت إليه نفسك قلت: نعم، قال: احفظ عينيك، فإنَّك إن أطلقتهما أوقعتاك في مكروهٍ، وإن ملكتهما ملكت سائر جوارحك.

✍ قيل لسقراط: كيف تحكم على إنسانٍ، فأجاب: أسأله كم كتاباً يقرأ؟ وماذا يقرأ؟.

✍ لا يوجد أجرأ من الحصان الأعمى.

✍ يقول أديسون: لا شيء في الوجود يرفع قدر المرأة كالعفة.

✍ يقول فرانسيس بيكابيا: جُعِلت رؤوسنا دائرية الشكل، كي يتمكن تفكيرنا من تغيير اتجاهه.

✍ يقول برناردشو: ليست الفضيلة في أن نجتنب الرذيلة، بل في ألاَّ نشتهيها.

✍ يقول عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: الراحة للرجال غفلةٌ، وللنساء غِلمةٌ.

✍ يقول المثل الهنقاري: الأسد الميِّت يرفسه حتى الحمار.

📖📖📖

الناس صنفان موتى في حياتهمُ وآخرون ببطن الأرض أحياءُ.

تشبيهات ظريفة

✍ الصاحب للصاحب كالرقعة للثوب؛ إن لم تكن مثله شانته.

✍ يقول بايكون: الجسم السليم مضيفٌ، والجسم السقيم سجَّان.

📖📖📖

ومعاشر السلطان شبه سفينةٍ
في البحر ترجف دائماً من خوفهِ
إن أدخلت من مائه في جوفها
يغتالها مع مائها في جوفهِ

📖📖📖

✍ يقول المثل البلجيكي: في الحكومة كما في الجسم البشري، الأمراض الأكثر سوءاً مصدرها الرأس.

✍ من يُسْمِعك الكلام المعسول، يُطْعِمُك بملعقةٍ فارغةٍ.

📖📖📖

رؤوس وأرغفة ضخام فخمة
قد أُخرِجتْ من جاحمٍ فوَّارِ
كوجوه أهل الجنة ابتسمت لنا
مقرونةً بوجوه أهل النارِ

📖📖📖

✍ الحبُّ نارٌ تشوي قلب الرجل لتأكله المرأة.

✍ الكتاب لدى الناشر كالطفل لدى المرضعة، فالمرضعة لا تحرص على رؤية الأب.

✍ يقول رشيد البرمكي:

كم حكمةٍ عند الغبي كأنَّها
ريحانةٌ في راحة المزكومِ

بسمت محاسنها لوجهٍ كالحٍ
ما أضيع المرآة عند البومِ

✍ يقول قاسم أمين: السعادة كرةٌ نركلها بأقدامنا عندما تقترب منَّا، ونعدو وراءها عندما تبتعد عنَّا.

✍ يقول الأخطل الصغير يصف شاباً أُصيب بالسلِّ:

عيناه غارقتان في نفقٍ
كسراج كوخٍ نصف مُتَّقدِ

ويمجُّ أحياناً دماً فعلى
منديله قطعٌ من الكبدِ

قطعٌ تقول له: تموت غداً
وإذا ترِقُّ تقول بعد غدِ

✍ حكي عن أبي تمام أنه سمع جارية تغني بالفارسية، فشجاه صوتها، فقال:

ولم أفهم معانيها ولكنْ
شجت قلبي فلم أحمل شجاها

فكنت كأنني أعمى معنًّى
يحبُّ الغانيات ولا يراها

🕮🕮🕮

ومن طلب الحوائج من لئيمٍ
كمن طلب العظام من الكلابِ

🕮🕮🕮

✍ يقول غوستاف لوبون: ينظر الشرقيون إلى الأوربيين الذين يُكرهون نساءهم على العمل، كما ننظر إلى حصانٍ أصيلٍ يستخدمه صاحبه في جرِّ عربة، فعمل المرأة عند الشرقيين هو تربية الأسرة، وأنا أشاركهم رأيهم مشاركةً تامةً، فالإسلام لا النصرانية هو الذي رفع المرأة من الدرك الأسفل الذي كانت فيه، وذلك خلافاً للاعتقاد الشائع.

🕮🕮🕮

رأيتك في المنام تعض عظماً
فإن صدق المنام فأنت كلبُ

🕮🕮🕮

✍ يقول جيري: لا يوجد في العالم من هو مخطئٌ على الدوام، فحتى الساعة الواقفة تكون على حقٍ مرتين في اليوم الواحد.

كـــأن القلـب ليلة قـــيل يُغــدى
بـليلى الـعـــامـــريـة أو يُـراحُ
قطاةٌ غـــرَّها شـــركٌ فـــبــاتـتْ
تجـــــاذبه وقـــــد عـلق الجـناحُ
فـــلا في الليل نالت مـــاترجى
ولا في الصـــبح كـــان لهـــا بـراحُ

📖📖📖

✍ يقول كلودي بيبر: الحياة كقيادة الدراجة، فأنت لا تسقط عنها إلاَّ إذا توقفتَ عن تحريك الدواسات.

✍ يقول روبرت إنجرسول: الغضب ريحٌ تهبٌّ، فتطفئ سراج العقل.

📖📖📖

كـالحـوت لا يـرويه شيءٌ يطعـمــهْ
يصـبح عـطشـان وفي البـحـر فـمـهْ

📖📖📖

✍ العالم كالكعبة يأتيها البعداء، ويزهد فيها القرباء.

✍ النصيحة المتأخرة كالمطر بعد الحصاد.

✍ المرأة من الأمَّة بمنزلة الشعاع من السراج، وهل يكون شعاع السراج ضئيلاً إذا لم يكن زيته شحيحاً؟





العلم والعلماء

✍ يمتلك المعلم أعظم مهنةٍ؛ إذ تتخرَّج على يديه جميع المهن الأخرى.

✍ يقول ربيعة: العلم وسيلةٌ إلى كلِّ فضيلةٍ.

✍ يقول هرمز: الجهل والحمق للنفس بمنزلة الجوع والعطش للبدن؛ لأنَّ هذين خلاء النفس، وهذين خلاء البدن.

✍ التباهي بالعلم كالجهل به.

✍ يقول بعض البلغاء: من فضل علمك استقلالك لعلمك.

✍ الملكُ الأميُّ، حمارٌ متوَّجٌ.

📖📖📖

لا ترى عالماً يحلُّ بقومٍ
فيحلُّوه غير دار الهوانِ

قلَّما توجد السلامة والصحة
مجموعتين في إِنسانِ

فإذا حلَّتا مكاناً سحيقاً
فهما في النفوس معشوقتانِ

هذه مكة المنيعة بيت الله يسعى لحجِّها الثقلانِ

وترى أزهد البرية في الحج لها أهلها لقرب المكانِ

📖📖📖

✍ القارئ الحقيقي يعامل كتبه وثقافته كالحريم، يمنع ظهورها أمام الغرباء.

✍ يقول أديسون: المطالعة بالنسبة للعقل مثل الرياضة بالنسبة للجسم، فكما تُنشِط الرياضة وتحفظ كذلك المطالعة تبقي حياة الفضيلة التي هي صحة العقل.

✍ من ثبت نبت.

✍ يقول بزرجمهر: من العلم ألاَّ تحتقر شيئا من العلم، ومن العلم أن تُفضِّل جمع العلم.

📖📖📖

إنَّ الأكابر يحكمون على الورى   وعلى الأكابر تحكم العلماءُ

📖📖📖

✍ وقانا الله شرَّ من لم يقرأ إلاَّ كتاباً واحداً.

✍ يقول ترولوب: عادة المطالعة هي المتعة الوحيدة التي لا زيف فيها، إنَّها تدوم عندما تتلاشى كل المتع الأخرى.

📖📖📖

كتابي لا يُباع ولا يُعارُ   لأنَّ إعارة المحبوب عارُ

📖📖📖

✍ يقول هولمز: العلم ليس عدواً للدين، وإلاَّ لكان معنى الدين جهلاً.

✍ يقول ديقريطس: ينبغي أن تأخذ في العلوم بعد أن تنفي عن نفسك العيوب، وتعوِّدها الفضائل، فإنَّك إن لم تفعل هذا لم تنتفع بشيءٍ من علمك.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: اللذات كلَّها بين حسيٍّ وعقليٍّ، فنهاية اللذات الحسيّة وأعلاها النكاح، وغاية اللذات العقلية العلم، فمن حصلت له الغايتان، فقد نال النهاية.

✍ يقول موفق الدين البغدادي: أوصيك ألاَّ تأخذ العلوم من الكتب وحدها، وإن وثقت بنفسك من قوة الفهم، وينبغي أن تكثر اتهامك لنفسك، ولا تحسن الظن بها، وأن تعرض خواطرك على العلماء، وأن تطلع على تصانيفهم، وتتثبت ولا تتعجل.

✍ يقول الجاحظ:

إذا لم تكن حافظاً واعياً فجمعك للكتب لا ينفعُ

✍ العلم الذي لا يعبر معك الوادي، لا يُعمر بك النادي.



وما المرء إلا حيث يجعل

✍ يقول علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: قيمة كلِّ امرئٍ ما يحسنه.

✍ أُصيب الإسكندر بمصيبة فجاءه أرسطاطاليس، فقال: أيها الملك إنِّي لم آتك معزّياً، ولكن متعلِّماً للصبر منك، لعلمي بعلمك أنَّ الصبر على الملمَّات فضيلةٌ نافيةٌ لكلِّ رذيلةٍ.

📖📖📖

إذا كان الغراب دليل قومٍ
يمرُّ بهم على جيف الكلابِ

📖📖📖

✍ من علت همته، طال همُّه.

📖📖📖

وإذا مضى للمرء من أعوامهِ
خمسون وهو إلى النهى لم يجنحِ
ركدت عليه المخزيات وقلن قد
ساعدتنا فأقم كذا لا تبرحِ
وإذا رأى الشيطان غرَّة وجههِ
حيًّا وقال: فديت من لم يفلحِ

📖📖📖

✍ يقول كبلنغ: إذا أراد المرء أن يبرز في فنِّه، فعليه أن يُبعد الفتيات عن قلبه.

✍ لا يوجد في الحياة رجلٌ فاشلٌ، ولكن يوجد رجلٌ بدأ من القاع وبقي فيه.

✍ من عاش بوجهين، مات لا وجه له.

بعد النظر

لكلٍّ كلمةٍ أذنٌ، ولعلَّ أذنك ليست لكلماتي، فلا تتهمني بالغموض

(ميخائيل نعيمة)

✍ يقول المثل الياباني: يستحيل الوقوف في هذا العالم دون الانحناء أحياناً.

✍ يقول ابن المقفع: إذا حاججت فلا تغضب، فإنَّ الغضب يدفع عنك الحجة، ويظهر عليك الخصم.

✍ تغاض عن المساوئ الصغيرة لأنَّ لك سيئاتٍ عظيمةً.

✍ يقول علي سالم: كن لهباً ثائراً أو ثلجاً بارداً، كن غبياً أو ذكياً، كن فقيراً أو كن غنياً، كن أخضر أخرق أو أحمر أحمق، كن من تكون، ولكن كن رجلاً، فقد يكرهك الناس، ولكنهم يلتقون معك في خط الرجولة، وسجل الزمن لا يحتفظ إلاَّ بأسماء الرجال.

✍ حكي أنه دخل أصبهان مغنٍ يتغنى بهذين البيتين:

سماعاً يا عباد الله مني
وكفُّوا عن ملاحظة الملاحِ

فإن الحب آخره المنايا
وأوله شبيهٌ بالمزاحِ

✍ يقول فاسكودغاما: الضربة المتوقعة أقلُّ إيلاماً وقسوةً.

✍ لا داعي للخوف من صوت الرصاص، فالرصاصة التي تقتلك لن تسمع صوتها.

✍ ليس من الضروري أن تتشابه أصابع اليد الواحدة؛ المهم أن تتعاون.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: لا تعظ مغلوباً على هواه، حتى يعود إليه بعض عقله.

✍ يقول كارليل: لماذا نعزل المرضى بالأمراض المعدية، ولا نعزل أولئك الذين ينشرون الأمراض الفكرية والأدبية والخلقية؟.

✍ من فكَّر في العاقبة، لم يحب.

✍ تكسب في المناقشات بصوتٍ حنونٍ، أضعاف ما تكسب بمنطقٍ سليمٍ بالحُجَّة والإقناع.

✍ لا يكفى أن تجري، يجب أن تصل أيضًا.

✍ ليس للدهر بصاحبٍ من لم ينظر في العواقب.

✍ الكتب موجودةٌ، والمكتبات موجودةٌ، ومراكز الأبحاث العلمية موجودةٌ، وخدمات الأنترنت موجودةٌ، ولكن في مكانٍ مرتفعٍ لا يصل إليه قصار الهمَّة والعقول.

✍ يقول القاضي التنوخي:

إلق العدو بوجهٍ لا قطوب بهِ
يكاد يقطر من ماء البشاشاتِ

فأحزم الناس من يلقى أعاديهُ
في جسم حقدٍ وثوبٍ من موداتِ

الرفق يمنٌ وخير القول أصدقه
وكثرة المزح مفتاح العداواتِ

✍ لا تستبدل جيادك في منتصف النهر.

✍ لا تثقل يومك بهموم غدك، فقد لا تجيء هموم غدك، وتكون قد حُرِمت سرور يومك.

✍ يقول ج. وا. هير: أعظم الحقائق في الحياة أبسطها، وكذلك يكون أعظم الرجال.

✍ يقول علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: ما نقصت ساعةٌ من الدهر إلاَّ بقطعةٍ من عمرك.

✍ يقول عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: من بورك له في شيءٍ فليلزمه.

📖📖📖

لعمرك ما الدنيا بدار إقامةٍ
ولكنَّها دار انتقالٍ لمن عَقَلْ

📖📖📖

✍ يقول دزرائيلي: إنَّ الحياة أقصر من أن نُقصِّرها بالتوافه.



الوالـدان



✍ يقول شكسبير: لا توجد في العالم وسادةٌ أنعم من حضن الأم، ولا وردةٌ أجمل من ثغرها.

✍ يقول روبرت براوننغ: الأنوثة -فقط- تعني الأمومة، فكلُّ حبٍّ يبدأ وينتهي هناك، يطوف ما فيه الكفاية، ولكن بعد أن ينهي طوافه يلازم البيت.

✍ يقول نابليون: إنَّني مدينٌ لأمي بكلِّ ما حزته من الفخار.

✍ يقول دوريون: حبُّ الأم لا يشيخ أبداً.

✍ يقول المثل الألماني: أقوال الأب أكثر تأثيراً من صفعات الأم.

✍ يقول الرياشي:

فأول إحساني إليكم تخيري   لماجدة الأعراق بادٍ عفافها

✍ يقول طه حسين: إنَّ الأبوَّة والأمومة لا تعصم الأب والأمَّ من الكذب والعبث والخداع.

✍ يقول حسين فهمي:

ولدي أطالع في جبينك لوعتي
وأرى بوجهك شقوتي وعنائي

ياليت أنِّي قد سبقتك للثرى
ومشيتَ أنت مع الرجال ورائي

ولدي فقدت به الحياة وطيبها
ومن العجيب فناؤه و بقائي

✍ يقول سفيان الثوري -رحمه الله-: ينبغي للرجل أن يُكْرِهَ ولده على العلم، فإنَّه مسئولٌ عنه.

✍ يقول أديسون: أمي صنعتني.

✍ يقول محمد الدكدجي لابنه:

زر والديك وقف على قبريهما
فكأنَّني بك قد نُقلت إليهما

لو كنت حيث هما وكانا بالبقا
زاراك حبواً لا على قدميهما

كانا إذا سمعا أنينك أسبلا
دمعيهما أسفاً على خديهما

فنسيت حقهما عشية أُسْكِنا
دار البقا وسكنتَ في داريهما

فلتلحقنهما غداً أو بعدهُ
حتماً كما لحقا هما أبويهما

ولتندمنَّ على فعالك مثلما
ندما هم قِدماً على فعليهما

بشراك لو قدَّمت فعلاً صالحاً
وقضيت بعض الحق من حقيهما

✍ يقول جون كوينسي آدامز: كلُّ ما في كياني من صنع أمي، ولأمي الفضل فيما أدركته.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: الأب الجاهل يفرح بجمال ولده، ولا يبالي بقبح أخلاقه، والأب العاقل يفرح بأخلاق ولده وإن كان من أقبح الناس.

✍ يقول علي الطنطاوي -رحمه الله-: إنَّ الإنسان يربي كلباً فيفي له، وحماراً فلا يرفسه، ويطعم القطَّ فلا يعضُّهُ؛ بل إنَّ من الناس من يتألف صغار الأسود والنمور وأنواع الوحوش فتأنس به، وتأوي إليه، وتلحس (علامة الشكر) يده ويفني الوالدان نفسيهما في الولد، فينسى فضلهما ويجحدهما يا عجباً! أيكون الكلب والحمار والقط والنمر أوفى من الإنسان؟.



عشُّ الزوجية

✍ يقول المثل الصيني: البيوت السعيدة لا صوت لها.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: إذا نشزت المرأة على الرجل أو خالفته فيما هو حق له، فلتؤدَّب بإذن من الله، وهو يعظها فإن أصرت على الخلاف هجرها في المضجع، فإن أصرت ضربها ضربا غير مبرحٍ؛ سوطاً أو سوطين أو يزيد قليلا.

✍ كلُّ النساء متشابهاتٌ في الظلمة.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: وينبغي للمرأة أن تصبر على أذى الزوج كما يصبر المملوك.

✍ يقول علماء النفس: إنَّ الزوج هو الطفل المدلَّل لزوجته، لذلك عليها أن تشاركه أفكاره وطموحاته وأحلامه وهواياته ورغباته قدر المستطاع.

✍ يقول المثل البلجيكي: يحظى الزوج المسجون بثقة زوجته المطلقة في إخلاصه.

✍ يقول حسن سعود الحسن: يظل الرجل قوياً أمام الناس، لكنَّه يبحث عن الضعف مع المرأة التي يحبها، ليشعر بالطفولة، والمرأة التي تسيء فهم هذا الأمر، تفسد شيئاً يصعب إصلاحه.

✍ يُرثى للمرأة حقاً عندما تنتظر أحداً ولا تدري من سيكون؟.

✍ ثلاثة أشياء تُسقِط قيمة المرأة: حبُّ المال، والأنانيَّة، وحبُّ السيطرة، وثلاثة ترفعها: التضحية، والوفاء، والفضيلة.

✍ يقول المثل الإنجليزي: أحسن مقياسٍ لنجاح الزوجة؛ هو صحة زوجها.

✍ الزوجة الذكيَّة هي التي تستعبد الرجل بخضوعها له.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: وينبغي للمرأة العاقلة إذا وجدت زوجا يلائمها، أن تجتهد في مرضاته، وتتجنب كل ما يؤذيه، فإنَّها متى آذته أو تعرضت لما يكرهه أوجبت ملالته، وبقي ذلك في نفسه، فربما وجد فرصته فتركها أو آثر غيرها، فإنَّه قد يجد وقد لا تجد هي، ومعلومٌ أنَّ الملل للمستحسن قد يقع، فكيف للمكروه.

✍ يقول العقاد: والهجر ولا سيما الهجر في المضاجع؛ عقوبةٌ نفسيةٌ بالغةٌ، وليست كما يسبق إلى بعضهم عقوبةً حسيةً تؤلم المرأة لما يفوتها من سرورٍ ومتعةٍ، فإنَّ فوات السرور والمتعة أياماً لا يؤلم المرأة هذا الإيلام الذي يجعل الهجر في المضاجع من أصوب العقوبات دون الطلاق.

✍ يقول المثل الأسباني: عندما يشبه الطفل والده، ينزع كلَّ شكٍ حول أمِّه.

✍ يقول الفريد كابو: لا يتزوج المرء زواجاً حسناً من المرَّة الأولى، ينبغي عليه المعاودة.

✍ يقول هربرت سبنسر: الزواج حفلةٌ يوضع فيها خاتمٌ في إصبع العروس، وآخر في أنف العريس.

✍ يقول الكونتيس ديان: أعتقد أنَّ الرجال أقلُّ كذباً من النساء باستثناء ساعة يغازلونهن.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: وينبغي للمرأة أن تعرف أنَّها كالمملوك للزوج، فلا تتصرف في نفسها ولا في ماله إلاَّ بإذنه، وتقدِّمُ حقه على حق نفسها وحقوق أقاربها، وتكون مستعدة لتمتعه بها بجميع أسباب النظافة، ولا تفتخر عليه بجمالها، ولا تعيبه بقبيحٍ إن كان فيه.

✍ يقول مارك توابن: هناك ثلاثة أشياءٍ يمكن أن تصنعها المرأة من لا شيء: القبعة، وسلطة الخضار، والنزاع الزوجي.

✍ يقول المثل الدنمركي: لكي يكون الزواج سعيداً، يجب أن يكون الزوج أطرش وتكون الزوجة عمياء.

✍ يقول المثل الألماني: تزوج المرأة، لا وجهها.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: إنَّ المرأة العاقلة هي التي تحاول أن ترضي زوجها، وتلبي رغباته عند الجماع؛ حتى تكسب وده، لأنَّ طباع الرجال تختلف بحسب أحوالهم وشخصياتهم ونفسياتهم.

✍ قيل لأبي عثمان النيسابوري: ما أرجى عملك عندك، فقال: كنت في صبوتي يجتهد أهلي أن أتزوج فأبى، فجاءتني امرأةٌ فقالت: يا أبا عثمان، إنِّي قد هويتك، وأنا أسألك بالله أن تتزوجني، فأحضرَت أباها - وكان فقيراً - فزوجني وفرح بذلك، فلما دخلت إليَّ رأيتها عوراء عرجاء مشوَّهة، وكانت لمحبتها لي تمنعني من الخروج، فأقعد حفظاً لقلبها، ولا أظهر لها من البغض شيئاً، وكأني على جمر الغضا

من بغضها، فبقيت هكذا خمس عشرة سنة، حتى ماتت، فما من عملي شيءٌ هو أرجى عندي من حفظي لقلبها.

✍ تنفق المرأة عشر سنواتٍ لتغيير عادات الرجل، ثم تشكو من أنَه رجلٌ آخر غير الذي تزوجته.

✍ المرأة نوعان: التي تصنع للرجل بيتاً، والتي تصنع للبيت رجلاً، وهي الأعظم.

✍ المرأة قلقةٌ مع زوجها الذي يعجب النساء، وتعيسةٌ مع الزوج الذي لا يعجبهن.

✍ يقول جوبيرت: ينبغي للرجل أن ينتقي زوجته، بحيث تكون صديقته لو كانت رجلاً.

📖📖📖

رأيت الهمَّ في الدنيا كثيراً　　وأكثرُ ما يكون من النساءِ

📖📖📖

✍ كثيرون من الرجال إذا أحبُّوا شيئاً في وجه المرأة، أخطأوا فتزوَّجوا المرأة كلَّها.

✍ شاور رجلٌ حكيماً في التزوج، فقال له: افعل، وإيَّاك والجمال البارع، فإنَّه مرعىً أنيقٌ، فقال الرجل: وكيف ذلك؟ قال كما قال الأول:

ولن تصادف مرعىً ممرعاً أبداً　　إلاَّ وجدت به آثار منتجعِ

✍ يقول الحسيني: الأعزب ملكٌ تعيسٌ، والمتزوج ملكٌ حبيسٌ.

✍ يقول غاندي: الاختلاف في الرأي ينبغي ألاَّ يؤدي إلى العداء، وإلاَّ لكنت أنا وزوجتي من ألدِّ الأعداء.

✍ يقول المثل الأسباني: على المرأة أن تحبَّ زوجها كأنَّه صديقٌ، وأن تخشاه كأنَّه عدوٌ.

✍ يقول فيرجيل جيورجيو: للمرأة عند العربي مكانةٌ لا يحظى بها أيُّ شيءٍ آخر هي البساتين والأزهار، والفواكه والأنهار، هي ينابيع الربيع وعطر الأزهار، المرأة عند العربي هي كلُّ جمال وروائع الكون.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: كثيرٌ من الناس يكونون داخل بيوتهم من أفظِّ الناس وأغلظهم، وهم خارجها من ألطف الناس وآنسهم.

✍ تصغي المرأة لزوجها عندما يتحدث أثناء النوم فقط.

✍ الحرية تفسد حتى الزوجة الصالحة.

✍ من أحبَّ زوجته حقًا، تركها في البيت.

✍ المرأة الجاهلة آفة العائلة.

✍ خذْ من بيت الغني جواداً، ومن بيت الفقير زوجةً.

✍ المرأة الإغريقية تحصي عمرها من يوم زواجها لا من يوم ولادتها.

✍ الزواج القائم على الملل، هو محاولة تطويل قصةٍ قصيرةٍ.

اللســان

يتذوق اللسان الطعام، فما باله لا يتذوق الكلام؟

لستـرُ الشـمـس أيسـرُ من كـلامٍ
تُسـتِّـره وقـد مـلأَ الفـضـاءَ

✍ القلم أحد اللِّسانين، والعمُّ أحد الأبوين، والتثبُّت أحد العفوين، والراوية أحد الهاجيين، والهجر أحد الفراقين، والمزاح أحد السبابين.

✍ من كثر كلامه، كثرت آثامه.

📖📖📖

(يقولون ما لايفعلون) مسبَّةٌ من الله مسبوبٌ بها الشعراءُ

📖📖📖

✍ يقول أحمد شوقي: من تكلَّم عن نفسه بما يُحِبُّ، تكلَّم الناس عنه بما يكره.

✍ يقول سقراط: داووا الغضب بالصمت.

✍ يقول صفي الدين الحليّ:

عوِّد لسانك قول الخير تنجُ بهِ
من زلة اللفظ لا من زلة القدمِ

واحرز كلامك من خلٍّ تنادمهُ
إنَّ النديم لمشتقٌّ من الندمِ

✍ يقول شكسبير: إذا كنت صادقاً، فلماذا الحلف؟.

✍ يقول الفونس آلليه: سألتني قائلة: هل صحيح أنَّ الرجال يُفضلون النساء الثرثارات على الأخريات؟ فأجبتها: الأخريات؟..أي أخريات؟!

✍ الفم المغلق لا يعادي أحداً.

✍ من يتكلم كثيراً؛ إمَّا أنَّه يعرف كثيراً، وإمَّا أنَّه يكذب كثيراً.

📖📖📖

عـــــوِّد لســـــانك قـلَّة اللـفـظ
واحــفـظ كـــلامك أيَّمـــا حـــفـظِ

إيَّاك أن تـعـظ الـرجـــــال وقـــــدْ
أصـبـحـتَ مـحـتـاجـاً إلى الـوعظِ

📖📖📖

✍ يقول المثل الإيطالي: من يتكلم يزرع، ومن يصمت ينضج.

✍ يقول عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: المدحُ ذبحٌ.

✍ سئل سولون: أيُّ شيءٍ أصعب على الإنسان؟ قال: الإمساك عن الكلام بما لا يعنيه.

✍ الخطيب المصقع من سمعَ سامعيه قبل أن يسمعوه.

✍ حتى الأسماك لم تكن لتعترضها مشاكل، لو تعلَّمت أن تُبقي فمها مغلقاً.

✍ الصمت إجابةٌ بارعةٌ لا يُتقِنها الكثيرون.

✍ يقول أسكندر دوماس: لا تملك المرأة ذقناً، لأنَّها لا تستطيع السكوت أثناء حلاقتها.

✍ إذا خفت فلا تقل، وإذا قلت فلا تخف.

✍ يقول نابليون: ألديك علاجات؟ هاتها، وإلاَّ فاسكت.

وجرح السيف تدمله فيبرا وجرح الدهر ما جرح اللسانُ

📖📖📖

✍ قلَّما يُنصِف اللسان في وصف إساءةٍ أو إحسان.

✍ يقول ابن الرومي:

ولقد سئمت مآربي فكأن أطيبها خبيثْ
إلاَّ الحديث فإنَّه مثل اسمه أبداً حديثْ

✍ إذا تشاجر كلبان على فريسةٍ، فإنَّها غالباً ما تكون من نصيب الذئب الذي يأتي على صياحهما.

✍ يقول روزهلفر: أفضل علاج للقلق هو التحدث عن متاعبك لمن تثق فيه.

✍ عليك أن تغلق فمك قبل أن يُغلق الناس آذانهم، وأن تفتح أذنيك قبل أن يفتحوا أفواههم.



ولها سرائر في الضمير

سر الحياة... عفواً لا أستطيع أن أخبرك، إنَّه سرٌّ

✍ الوجوه مرايا تُريك أسرار البرايا.

📖📖📖

غايظ صديقك تكشف عن ضمائرهِ
وتكشف الشرَّ عن محجوب أسرارِ

📖📖📖

✍ أوصى أبو بكر الصديق خالد بن الوليد -رضي الله عنهما- لما وجَّهه إلى بعض غزواته، فقال له: إذا جاءتك رسل أعدائك، فامنع الناس من محادثتهم، حتى يخرجوا جاهلين كما دخلوا جاهلين، وأقلل الكلام، فإنَّما لك ما وُعي عنك.

📖📖📖

ولا تخبر بسرِّك بل أمِتْهُ
وصيِّر في حشاك له حجابا
فما أودعت مثل القبر سراً
ولا أغلقت مثل الصدر بابا

📖📖📖

✍ يقول شبيل بن عوف: من سمع بفاحشةٍ فأفشاها، فهو كالذي أنشأها.

📖📖📖

إذا كان ربي عالماً بسريرتي
فما الناس في عيني بأعظم من ربي

✍ يقول هـرمز: الملوك تحتمل الأشياء كلَّها إلاَّ ثلاثةً: قدحٌ في الملك، وإفشاءٌ للسر، وتعرضٌ للحرمة.

✍ سئل ستـو نوال جاكسون عن خطته الحـربيـة، فـرد على القـسيس السـائل: أتستطيع أن تحـتفظ بـالسـر؟ فـأجـابه القسيس بالإيجاب، فقال القائد: و أنا كذلك.

✍ يقول سيمونيان: استودع المرأة الخرساء سراً تنطقُ به.

📖📖📖

كلُّ الذنوبِ خفيفةٌ محمولةٌ ... إلاَّ ذنوب إِذاعة الأسرارِ

📖📖📖

✍ يقول ميخائيل نعيمة: أحمق منك الذي استأمنك على سره.



📖📖📖

أفـــرط الـنـســـيـــان إلى غــايةٍ
لـم يدع الـنـســيــان لي حِـسًّــا

فـصــرت مـهـمـا عَـرَضَت حـاجـةٌ
مـهـمَّـةٌ ضـمَّنتـهـا طِرْسـا

وصــرت أنـسى الطِرس في راحــتي
وصـــــرت أنـسـى أنَّـني أنـسـى



عدو الفطنة
الطعام

✍ من يأكل قليلاً يعش طويلاً سليماً، وإنَّ الإكثار من أكل اللحوم، قتل الأسود في فلواتها.

✍ يقول ابن القلاف:

كم دخلت أكلةٌ حشا شرهٍ
فأخرجت روحه من الجسدِ

لا بارك الله في الطعام إذا
كان هلاك النفوس في المعدِ

✍ يقول برناردشو: أفضل تدريب للاحتفاظ بالرشاقة، هو أن تهزَّ الرأس من اليمين إلى اليسار وبالعكس، كلَّما قُدِّم إليك طبقٌ شهيٌّ.

✍ من أكل إلى أن يمرض، صام إلى أن يبرأ.

📖📖📖

بالذي نغتذي نموت ونحيا
أَقتَلُ الداء للنفوس الدواءُ

📖📖📖

✍ حضر أعرابيٌّ عند الحجاج، فقُدِّم الطعام فأكل الناس منه، ثم قُدِّمت الحلوى، فترك الحجَّاج الأعرابي حتى أكل منها لقمةً، ثم قال: من أكل من الحلوى ضربت عنقه، فامتنع الناس عن أكلها، وبقي الأعرابي ينظر إليه تارةً، وإلى الحلوى تارةً، ثم انطلق يأكل بشراهةٍ ونهمٍ وهو يقول للحجَّاج: أوصيك بأولادي خيراً، فضحك الحجَّاج، وأمر له بصلة، وبطبق من الحلوى لأولاده.

وكم من أكلةٍ منعت أخاها   بلذَّة ساعةٍ أكلات دهرِ
وكم من طالبٍ يسعى لشيءٍ   وفيه هلاكه لو كان يدري

📖📖📖

✍ يقول كارول بوتوين: الرجل يبدأ في النظر إلى النساء الأخريات، حين يبدأ وزن زوجته في الازدياد.

✍ يقول ابن القيم -رحمه الله-: والعرب تمدح أهل النحول، وتذمُّ أهل السمن والجسوم، وتنسب أهل النحول إلى المعرفة وحسن البيان، وأهل السمن إلى الغباوة وبُعد الأذهان.

✍ يقول سديد بن رقيقة:

توقَّ الإمتلاء وعدٌّ عنهُ
وإدخال الطعام على الطعامِ
وإكثار الجماع فإنَّ فيه
لمن والاه داعية السقامِ
ولا تشرب عقيب الأكل ماءً
فتسلم من مضرَّاتٍ عظامِ
وأحسن صون نفسك عن هواها
تفز بالخلد في دار السلامِ

✍ يقول أبقراط: يُداوى كلُّ عليلٍ بعقاقير أرضه، فإنَّ الطبيعة متطلِّعةٌ إلى أهوائها، ونازعةٌ إلى غذائها.


عقول أنثوية

✍ على قدر حبِّ المرأة يكون انتقامها.

✍ يقول جورج كورتلين: الزوجة لا ترى ألبتَّة ما نفعله من أجلها، إنَّها لا ترى إلاَّ ما لا نفعله من أجلها.

✍ يقول اميل اوجييه: عندما لا تعود النساء هدفاً للاغتياب، فإنَّ الاغتياب يصبح عملهن.

✍ تقول لك المرأة (لا) الساعة العاشرة قبل الظهر، وفي الخامسة مساءً تقول لك (نعم)، دون أن يتبدل في هذه الأثناء أيُّ شيء اللهم إلاَّ الوقت.

✍ المرأة تشتري حذاءً يناسب الحفل، وليس ضرورياً أن يناسب قدميها.

✍ يقول كونتس ديان: طالما كانت المرأة أنيقة، فإنَّها لاتُعدُّ قبيحة في نظر السيدات.

✍ النساء لا يحببن رجال المال، ولكنهن يحببن مال الرجال.

✍ يقول المثل الفرنسي: تُفضِّل المرأة أن تكون جميلةً أكثر من أن تكون ذكيَّةً، لأنَّها تعلم أن الرجل يرى بعينه أكثر مما يفكر بعقله.

✍ تقول هنري بيك: كنت مجنونةً بذلك الشاب، والآن لا أطيق رؤيته، يا إلهي كم يتبدَّل الرجال.

✍ يقول جان لاندر: الاستسلام إلى الرجال بالنسبة إلى بعض النساء، هو ضربٌ من التحيِّة.

✍ التكتيك: هو معرفة المرأة كيف تجعل الرجل يطالبها بأن تمنحه ما تتحرق هي لتقديمه.

✍ يقول الفريد كابو: لن تصبح النساء مساويات حقاً للرجال إلاَّ عندما يرضين بأن يصبحن ذوات صلعةٍ ويفرحن بذلك.

✍ تعتقد المرأة أنَّ الساعة تكون أكثر ضبطاً للوقت، إذا كانت مرصَّعةً بالياقوت والماس.

✍ المرأة إمَّا أن تحكم أو تخدم.

✍ من العبث أن تراقب امرأةً سيئةً.

✍ ملاك الشارع، شيطان البيت.

✍ يقول العقاد: إنَّ المرأة أقدر على معايشة الألم والعذاب، وليس سبب ذلك قدرتها على الاحتمال، إنَّما سبب ذلك بلادة حسِّها.

✍ يقول مارك توين: عندما تكره المرأة رجلاً لدرجة الموت، فإنَّ ذلك يعني أنَّها كانت تُحِبُّه لدرجة الموت.

✍ أحسن طريقةٍ لتجعل المرأة تغيِّر رأيها، هو أن توافق عليه.

✍ قالت فتاة لأخرى: لا مانع عندي من قبوله زوجاً لي، لوكان غنياً أو أطول قامةً أو أبهى طلعةً، أو طلب يدي.

✍ يقول دنفر بوست: مضت سنواتٌ وحياتي الزوجية سعيدةٌ، ولكنِّي وجدت زوجتي ذات صباحٍ مقطِّبةً سريعة الانفعال، فقلت: ما بالك؟ فأبت أولاً أن تخبرني، ولكنَّها التفتت إليَّ بعد حينٍ، والدموع تنهمر من عينيها وقالت: إذا رأيتك ثانيةً في الحلم تُقبِّل امرأةً أخرى، فلن أكلِّمك مدى الحياة.

✍ يقول مهدي الحوساني: المرأة قد تبيعُكَ في لحظةٍ إذا كنتَ دائماً تصرٍّ على شرائها، فلا تعط المرأةَ كلَّ ما عندك، فقد تنسى بيومٍ من الأيام أنَّها كانت (لا شيء) قبل أن تحبَّكَ!

✍ المرأة زهرةٌ لا يفوح أريجها إلاَّ في الظلِّ فقط.

✍ يقول برناردشو: السرُّ في قلب المرأة كالسمٍّ، إن لم يخرج منها قتلها.

✍ يقول جان جاك روسو: المرأة لا تُحِب، ولكنَّها تُحِب أن تُحَب.

📖📖📖

جرى النساء على كيدٍ شغفن بهِ
حتى غدا من صميم الخَلق و الشيمِ

📖📖📖

✍ أغبى النساء هي من تصدق أنَّ الحب يمكن أن يتحوَّل إلى صداقةٍ بريئة.

✍ يقول الحَسن البصري: الغيبة فاكهة النساء.



نصف الكأس

سوء حظي أنالني منك هجراً

فعلى الحظِّ لا عليك العتابُ

✍ يقول المثل الفنلندي: لا بدَّ أن يشرق الضوء في آخر النفق.

✍ ما أحلى النوم، لو استطاع الإنسان أن يختار أحلامه.

✍ يقول هوجو: التشاؤم هو تسوُّسُ الذكاء.

✍ يقول ساندبرغ: الحياة كالبصلة قشرةٌ بعد قشرةٍ، وليس وراء ذلك غير الدموع.

✍ يقول وليام أرثورد: إنَّ أبواب الفرص تُفتح أمام المتفائل، وبوابات الإنجازات تتسع لذلك الشخص الذي يرى في الأشياء التافهة إمكانيات غير محدودة.

✍ يقول المبرد: قال بعض السلف: ضوالُّ الكلام أحبُّ إليَّ من ضوالِّ الإبل، قيل نحو ماذا؟ قال كقول الشاعر:



وإنِّي لأرجو الله حتى كأنَّما   أرى بجميل الظن ما الله صانعُ

✍ كلُّ إنسانٍ نافعٌ، حتى الشخص السيئ ننتفع به في ضرب المثل السيئ.

✍ كان الطبيب متفائلاً يكره التشاؤم؛ حتى إنَّه ثار على ممرضة أحد زبائنه عندما قالت عنه: إنَّه مريضٌ وقال لها: لا يا ابنتي قولي إنَّه يظنُّ أنَّه مريض؛ لأنَّه لا يوجد ما يثبت أنَّه مريضٌ فعلاً، وفي اليوم التالي: اتصلت الممرضة بالطبيب، وقالت له: إنَّ السيِّد الذي كان يظنُّ بالأمس أنَّه مريض، يظنُّ اليوم أنَّه توفي.

فلسفة المال

حيَّاك من لم تكن ترجو تحيَّتهُ

لولا الدراهم ما حـيَّاك إنسـانُ

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: من كان ماله آثر عنده من حياته فهو أحمق، ومن كان ماله آثر عنده من كرامته فهو حقيرٌ، ومن كان ماله آثر عنده من أمَّته وبلاده فهو مجرمٌ، ومن كان ماله آثرعنده من عقيدته فهو من المؤلَّفة قلوبهم.

✍ إذا أردت أن تعادي إنساناً، فأقرضه ثم طالبه.

✍ يقول أحد العارفين: مصيبتان لم يُسمع بمثلهما تصيبان العبد عند موته؛ يؤخذ ماله كله، ويُسأل عنه كله، وعند الله تجتمع الخصوم.

✍ حبيب ماله لا حبيب له، وعدو ماله لا عدو له.

✍ كثيرون يبلعون البيضة، ويتصدَّقون بالقشر.

✍ إنَّ الذي يشتري ما ليس في حاجة إليه؛ يسرق نفسه.

✍ يقول القرطبي -رحمه الله-: كم رأينا من جمع المال ولم يتمتع به فألقاه لغيره، وأفنى نفسه كما قال الشاعر:

كدودة القزِّ ما تبنيه يهدمها وغيرها بالذي تبنيه ينتفعُ

✍ الفاقة ليست جريمة، إنَّها شيءٌ أسوأ من الجريمة.

✍ لم يذهب من مالك ما وعظك.

✍ قيل لبعض الحكماء: أيُّ الأموال أثرى؟ قال: فرسٌ يتبعها فرسٌ في بطنها فرسٌ.

✍ يقول عون بن عبدالله: كنت أجالس الأغنياء، فلا أزال مغموماً؛كنت أرى ثوباً أحسن من ثوبي، ودابَّةً أفره من دابتي، فجالست الفقراء فاسترحت.

ما يألف الدرهم المنقوش خرقتنا   إلا لماماً قليلاً ثم ينطلقُ

إنَّا إذا كثرت يوماً دراهمنا   ظلَّت إلى طرق الخيرات تستبقُ

📖📖📖

✍ الربح يعلِّم الإنفاق.

✍ يقول أبو نواس:

أنت للمال إذا أمسكتهُ   فإذا أنفقته فالمال لكْ

✍ يقول المثل الأفريقي: الفقر ابن الكسل البكر.

✍ لا تدع أول مشترٍ ينصرف.

📖📖📖

قوة الظهر في الزمان النقودُ   فبها يعتلي الفتى و يسودُ

📖📖📖

✍ الأرباح المعتدلة، تملأ الكيس.

✍ الطبيب يطالب بالأجر، سواءٌ قضى على المرض، أو قضى على المريض.

✍ المال ملولٌ، سرعان ما يزول.

✍ يقول محمد عبده: العفَّة ثوبٌ تمزِّقه الفاقة.

✍ أشدُّ أعوانك الحاجة إليك.



مفاهيـــم
مصححة

✍ يقول هتلر: لقد اكتشفت مع الأيام أنَّه ما من فعلٍ مغايرٍ للأخلاق، وما من جريمةٍ بحقِّ المجتمع إلاَّ ولليهود يدٌ فيها.

✍ يقول باسكال: ليس عاراً أن نسقط مرةً أمام اللذة، ولكن العار أن ننهار أمامها.

✍ ليس السخاء أن تعطيني ما أنا محتاجٌ إليه أكثر منك، بل ما أنت محتاجٌ إليه أكثر مني.

📖📖📖

إنَّ المليحة من تُزيِّن حُليَهـا
لا من غدت بحليِّها تتزينُ

📖📖📖

✍ قال رجلٌ لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: خدمك بنوك، فقال عمر: أغناني الله عنهم.

✍ من أهمِّ الأشياء في حياتك؛ أن تجعل أهمَّ شيءٍ في حياتك، هو أهمُّ شيءٍ في حياتك.

✍ يقول ميكافيللي: لا يُخدع من يعلم أنَّه خُدع.

✍ يقول برناردشو: ليست الفضيلة في أن نتجنب الرذيلة، بل في ألاَّ نشتهيها.

✍ كلّم معاوية -رضي الله عنه- الأحنف في شيءٍ بلغه عنه، فأنكره الأحنف، فقال معاوية: بلَّغني عنك ثقةٌ، فقال الأحنف: الثقة لا يبلِّغ مكروهاً.

✍ يقول عائض القرني:

هذي المكارم لا قعبان من لبنٍ
وهكذا السيف لا سيف ابن ذي يزنِ

وهكذا يفعل الأبطال إن غضبوا
وهكذا يعصف التوحيد بالوثنِ

ماذا فعلنا؟ شجبنا بالكلام ولم
نحمل سلاحاً ولم نركب على سُفنِ

نشكو إلى مجلس الأمن الدعيِّ وهل
أشقى العروبة إلاَّ مجلس المحنِ

📖📖📖

✍ كان على خاتم أفلاطون: تحريك الساكن أسهلُ من تسكين المتحرك.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: من هان عليه الحق، هان على الحق.

📖📖📖

حسن الحضارة مجلوبٌ بتطريةٍ
وفي البداوةِ حسنٌ غير مجلوبِ

📖📖📖

✍ الشعبية: أن يحبَّك الناس عندما تغادر منصبك، كما يحبُّونك عندما تتسلَّمهُ.

✍ يقول علي الطنطاوي -رحمه الله-: إنَّ أكبر اللذَّات لذَّة الإحسان.

النفوس العظيمة

يتوق الطفل إلى أن يكون رجلاً، ولكن ما عدد الكبار الذين يتوقون إلى ما يتوق إليه

(بيير داكو)

✍ اطَّلع معاوية بن أبي سفيان على معسكر علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- فراعه ما رأى من ضخامة جيشه، وقال: من طلب عظيماً خاطر بعظيمٍ.

🕮🕮🕮

تجاوز قدر المدح حتى كأنَّهُ　　بأحسنِ ما يُثنى عليه يُعابُ

🕮🕮🕮

✍ يقول شيريدان: الحياة العظيمة ينبغي أن تقاس بالأعمال، وليس بالسنين.

🕮🕮🕮

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنَّني
إلى الجهل في بعض الأحايين أحوجُ

فمن شاء تقويمي فإنِّي مُقَوَّمٌ
ومن شاء تعويجي فإنِّي مُعَوَّجُ

وما كنت أرضى الجهل خِدناً وصاحباً
ولكنَّني أرضى به حين أُحرجُ

🕮🕮🕮

✍ تسعة أعشار الخُلُق في التغافل.

✍ يقول الحسن البصري -رحمه الله-: مازالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيراً من الحلال مخافة الحرام.

✍ يقول شيخ الإسلام ابن تيميَّة -رحمه الله-: أعظم الكرامة لزوم الاستقامة.

✍ يقول محمد الهمشري:

أجلْ أنتِ فاتنةٌ إنَّما
أرى عزَّة النفس لي أفتنا

إذا كان عندكِ سحر الجمال
فسحر الرجولة عندي أنا

إذا كثرت في هواكِ القلوبُ
فإنَّ الشباب سريع الفنا

وأنتِ المنى غير أنَّي امرؤٌ
يُذلِّلُ للكبرياء المنى

ويكره في الحبِّ بذل الدموع
وبسط الخضوع وفرط الضنى

إذا المرء هان على نفسه
يكون على غيره أهونا

✍ يقول أبقراط: استهينوا بالموت، فإنَّ مرارته في خوفه.

📖📖📖

فاستغن بالله من أبوابهم بدلاً إنَّ الوقوف على أبوابهم ذلٌّ

📖📖📖

✍ عادات السادات، هي سادات العادات.

🕮🕮🕮

ارغب إلى ملك الملوك ولا تكنْ   بادي الضراعة طالباً من طالبِ

🕮🕮🕮

✍ يقول ابن عثيمين -رحمه الله-: كلَّما تَرَفَّه الجسد، تعقَّدت الروح.

✍ يقول إلياس فرحات:

جهادك في سبيل العيش فرضٌ
فلا تلجأ لعمٍّ أو لخالِ
فكم عمٍّ يعمُّ الويل منهُ
وكم خالٍ من الإخلاص خالِ
فما في مدٍّ عنقك للمواضي
صعوبة مدِّ كفِّك للسؤالِ

✍ قيل لعتبة بعد موت عاشقها: ما كان ضرّك لو أمتعته بوجهكِ، قالت: منعني من ذلك مخافة الجبَّار، وخوف العار، وشماتة الجار، وإنَّ في قلبي أضعاف ما في قلبه غير أني أجد ستره أبقى للمودة، وأحمد للعاقبة، وأطوع للرب، وأخفَّ للذنب.

🕮🕮🕮

رب حسناء كالغزال تهادى
قد دعتني لنفسها فأبيتُ

لم يكن طبعي العفاف ولكن
كنت خلاًّ لزوجها فاستحيتُ

📖📖📖

✍ متى كانت الهِمَّة فوق النعمة، كان الفقر أحسن من السؤال.

✍ يقول علي بن أبي طالب لجابر بن عبدالله -رضي الله عنهما-: يا جابر من كثرت نعم الله -تعالى- عليه كثرت حوائج الناس إليه، فإذا قام بما يجب لِله فيها، فقد عرَّضها للدوام والبقاء، ومن لم يقم بما يجب لِله فيها عرَّض نِعَمَهُ لزوالها.





الأيادي الندية (الكــرم)

بشـاشـة وجـه المرء خيـرٌ من القـرى

فـكيـف بمن يـأتي بـه وهو ضــاحكُ

✍ يقول الماوردي: الشقيُّ من جمع المال لغيره، وبخل على نفسه.

✍ يقول ناصيف اليازجي:

وأقبح ما يكون غنى بخيلٍ يغصُّ وماؤه ملءُ الزقاقِ

إذا ملكت يداه الفلس أمسى رقيقاً ليس يطمع في العتاقِ

📖📖📖

والغنى في يد اللئيم قبيحٌ قدر قبح الكريم في الإملاقِ

📖📖📖

✍ يقول الحسن بن سهل: إذا لم أعط إلاَّ مستحقاً، فكأنِّي أعطيت غريماً.

📖📖📖

ولا ترجُ السماحة من بخيلٍ فما في النار للظمآن ماءُ

📖📖📖

✍ يقول تشيخوف: البخيل مملوكٌ لماله، وليس ماله مملوكٌ له.

✍ جاء حفيدٌ صغيرٌ لجدِّه البخيل وقال له: حلمت ليلاً ياجدي بأنَّك تعطيني ربع ليرة! فصاح به الجدُّ البخيل: إيَّاك أن تصرفها.

📖📖📖

إذا كنت ذا مالٍ ولم تكُ ذا ندىً فأنت إذاً والمقترون سواءُ

📖📖📖

✍ إنَّ داراً لا تعرف الضيف لمقبرة لساكنيها.

✍ الإحسان: أن تساعد من تثق بأنَّهم لن يساعدوك أبداً.

✍ قيل لبعض الحكماء: هل شيءٌ خيرٌ من الذهب والفضة؟

قال: معطيهما.

📖📖📖

خلِّ من قلَّ خيرهُ   لك في الناس غيرهُ



طباع مسيلمة

وأكـــذبُ مـــايكون أبـو المثنى
إذا آلـــى يميـنـــاً بـالـطـــلاقِ

✍ الإنسان: هو المخلوق الوحيد الذي بإمكانه أن يكذب.

✍ إذا كنت كذوباً، فكن ذكوراً.

✍ يقول برودهرست: الغلوُّ في المديح كذبٌ مستترٌ.

✍ تقسم المرأة عمرها إلى النصف، وتضاعف ثمن فساتينها.

✍ يقول راجي الراعي: كم نمَّ مرَّة همس الليل في أذني رواية كذَّبها الفجر الصادق.

✍ يقول أرسطاطاليس: إذا جاع الثعلب ولم يقدر على صيدٍ يأكله، استلقى على ظهره، ونفخ بطنه، فتحسبه الطيور قد مات، فيقعن عليه، فيثب ويأخذ بعضها.

📖📖📖

فلا تحلِفْ فإنَّك غير برٍّ وأكذب ماتكون إذا حلفتا

📖📖📖

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: في المآزق ينكشف لؤم الطباع، وفي الفتن تنكشف أصالة الرأي، وفي الحكم ينكشف زيف الأخلاق، وفي المال تتكشف دعاوى الورع، وفي الجاه ينكشف كرم الأصل، وفي الشدَّة ينكشف صدق الأخوة.

✍ يقول ابن شمس الخلافة: علامة الكذَّاب إتيانه باليمين لغير مستحلف.

📖📖📖

يا كاذباً في وعده بلسانهِ من لي ببعضٍ لسانك الكذَّابِ

✍ يقول بزرجمهر: الكذَّاب والميِّت سواءٌ، لأنَّ فضيلة الحي هي النطق، فإذا لم يوثق بكلام الكذَّاب فقد بطلت حياته.

✍ يقول المثل الصيني: من يرى صورة السماء في الماء، يرى السمك فوق الشجر.

✍ دخل رجلٌ على طبيبٍ في عيادته، فاعتقد الطبيب أنَّ الزائر مريضٌ يطلب المعاينة، ولكي يوحي إليه بمقدار أجرته سارع إلى الهاتف وأدار السماعة، ثم راح يقول لمحدثه المزعوم: نعم أنا الدكتور (جونسون) وإنَّني مشغولٌ جداً، إنَّ قيمة المعاينة كما أخبرتك خمسمائة ريالٍ، ثم وضع السماعة والتفت إلى الزائر متسائلاً: ماذا أستطيع أن أصنع لك يا سيدي؟ فأجابه الزائر: لا شيء، إنَّني موظف مصلحة الهاتف الذي طلبته لإصلاح هاتفك.

✍ يقول ابن القيم -رحمه الله-: من أراد أن تصدق رؤياه، فليتحرَّ الصدق وأكل الحلال، والمحافظة على الأمر والنهي، ولينم على طهارةٍ مستقبلَ القبلة، ويذكر الله حتى تغلبه عيناه، فإنَّ رؤياه لا تكاد تكذب ألبتَّة، وأصدق الرؤيا وقت الأسحار، فإنَّه وقت النزول الإلهي، وعكسه رؤيا العتمة عند انتشار الشياطين.



✍ الأطفال يحتاجون أن تُقبل مشاعرهم وتُحترم، فيجب أن نخبرهم ما نريد بالكلمات، وليس باللكمات.

✍ الطفل يعرف من يدلِّله، ولا يعرف من يُحِبُّه.

✍ الأطفال كالإسمنت المبلل، أيُّ شيءٍ يسقط عليه يترك أثراً.

✍ امنح الطفل القليل من الحبِّ، يكن ربحك في المقابل عظيماً.

✍ يقول دجون روسشتر: قبل الزواج كان لي ستُّ نظرياتٍ حول تربية الأطفال، والآن عندي ستة أولادٍ وليس لدي نظرية.

✍ شاهد والدٌ ولده الصغير يمسك بقلمٍ وورقة، فسأله والده: ما تفعل يا بنيَّ؟ فأجابه: إنَّني أكتب رسالةً إلى صديقي، فقال: ولكنَّك لا تعرف الكتابة يا بنيَّ، فقال الصغير: وأيضاً صديقي لا يعرف القراءة.

✍ يقول روسو: دموع الأطفال هي توسُّلات، فإذا كانت لا تجاب تصير أوامر.

✍ الابن: ما معنى (ملاك) يا ماما؟.

الأم: هو شخصٌ ذو جناحين، ويحلِّق في السماء.

الابن: عجباً يا ماما، فلقد سمعت بابا يقول لخادمتنا يا (ملاكي)، ولكنَّها لم تطر.

الأم: اليوم ستطير بإذن الله.

✍ يقول بهاء الدين الأميري:

أين الضجيج العذب والشغبُ

أين التدارس شابه اللعبُ

أين التشاكس دونما غرضٍ
أين التشاكي ماله سببُ

أين التسابق في مجاورتي
شغفاً إذا أكلوا وإن شربوا

يتزاحمون على مجالستي
والقرب مني حيثما انقلبوا

فنشيدهم (بابا) إذا فرحوا
ووعيدهم (بابا) إذا غضبوا

وهتافهم (بابا) إذا ابتعدوا
ونجيُّهم (بابا) إذا اقتربوا

في النافذات زجاجها حطموا
في الحائط المدهون قد ثقبوا

في الباب قد كسروا مزالجه
وعليه قد رسموا وقد كتبوا

في الصحن فيه بعض ما أكلوا
في علبة الحلوى التي نهبوا

✍ يقول دوقلس: إذا أردت أن تعرف ما يستطيع الأطفال عمله، فتوقف عن إعطائهم أشياء.

✍ يقول أحمد شوقي:

ويا حبَّذا صبيةٌ يمرحون
عنان السماء عليهم صبي

يُراح ويُغدى بهم كالقطيعِ
على مشرق الشمس والمغربِ

عصافير عند تهجّي الدروس
مِهارٌ عرابيدُ في الملعبِ

خليّون من تبعات الحياة
على الأمِّ يُلقونها والأبِ

وتلك الأواعي بأيمانهم
حقائب فيها الغد المختبي

✍ الأم: أين الشاي يا وليد؟

الولد: شربه البسكويت يا ماما.

الأم: وأين البسكويت إذن؟

الولد: أكلته عقاباً له.

✍ إذا غضبت من طفلٍ أثناء تعليمك له لأنَّك تريده أن يكون بارعاً، فحاول أن تكتب بيدك اليسرى، ثم تذكَّر أنَّ كلَّ شيءٍ في الطفل يدٌ يسرى.

خديعة الطبع
اللئيم

✍ لا عيش لمن يُضاجع الخوف.

✍ يقول هتلر: الأكثريِّة لا تُمثِّل إلا البُله والجبناء، ومائة جبانٍ لا يمكن أن يصدر عنهم قرارٌ بطوليٌّ.

✍ يقول شكسبير: الجبان يحارب عندما لا يسعه الفرار.

✍ يقول المثل الفرنسي: الجبان لا يجرؤ على القول إنَّ قفاه يخصُّه.

✍ كلُّ إنسانٍ قبطانٌ في البحر الساكن.

✍ يقول راجي الراعي: لا يجرؤ بعض الناس أن يكونوا ملوكاً حتى في أحلامهم.

✍ يقول جان جيرو دو: الجبانة هي زوجة الرجل الحقيقية.

✍ إذا رأيت سواداً بليلٍ، فلا تكن أجبن السوادين، فإنَّه يخافك كما تخافه.

✍ الشخص الذي لا يمكنه أن يرعب أحداً، هو الأكثر تعرضاً للخطر.

✍ الأبطال العمالقة ومثلهم الرعاديد الجبناء لا تلدهم الحوادث الجسام، بل تكشف الغطاء عنهم حتى يراهم الناس، فالمرء ينمو نمواً ساكناً لا يُحِسُّه، كما يمشي أو ينام حتى يصير ضعيفاً أو قوياً، وأخيراً يقع في مأزقٍ ضنكٍ يكشف عما صار إليه أمره.

✍ القلب الجبان لا يفوز بالسيِّدة الجميلة.

لهيب الحسد
والغيــرة

✍ يقول الأصمعي: قلت لأعرابيٍ: ما أطول عمرك، فقال: تركت الحسد فبقيت.

✍ يقول هوارس: يصاب الحاسد بالهزال والنحافة من سمنة الآخرين.

📖📖📖

وأنزه اسمك أنْ تمرَّ حروفهُ
من غيرتي بمسامع الجلاسِ
فأقول (بعض الناس) عنك كنايةً
خوف الوشاة وأنت (كلُّ الناس)

📖📖📖

✍ كانت الزوجة تشكُّ في إخلاص زوجها، وعند عودته إلى البيت كانت تفتش كلَّ قطعةٍ في ثيابه؛ لعلَّها تعثر على شعرةٍ شقراء أو حمراء، ولما لم تجد شيئاً من هذا نظرت إلى زوجها غاضبةً وقالت: اعترف وقل إنَّ هذه الصلعاء لن تنفعك.

✍ الناس أحياناً لا يكرهون الآخرين لعيوبهم؛ بل لمزاياهم.

✍ يقول بلزاك: في الحب تنسى المرأة كرامتها، وفي الغيرة تنسى حبها.

✍ يقول أسامة بن منقذ:

لا تحسدنَّ على البقاء معمَّراً فالموت أيسر ما يؤول إليهِ
فإذا دعوت بطول عمرٍ لامرئٍ فاعلم بأنَّك قد دعوت عليهِ

✍ يقـول مـارك توين: قليلون من يسـتطيـعـون تحـمُّل إقـبـال الدنيا... إقبال الدنيا على سواهم.

✍ يقول المتنبي:

وأظلم خلق الله من بات حاسداً   لمن بات في نعمائه يتقلَّبُ

📖📖📖

دع الحسـود ومـا يلقـاه من كـمـدٍ
يكفيك منه لهيب النار في كبدهْ

إن لُمت ذا حسـدٍ نفَّسـت كـربتـهُ
وإن سكتَّ فـقـد عـذَّبتـه بيـدهْ







مقاييس حادة

- يقول بطليموس: ما أحسن الإنسان أن يصبر عما يشتهي، وأحسن منه ألاَّ يشتهي إلاَّ ما ينبغي.
- يقول بول ماسون: الموظفون كالكتب في المكتبة، أقلُّها فائدةً نضعها أعلى من سواها.
- الكتاب الذي تكفيه قراءةٌ لمرَّةٍ واحدةٍ، كتابٌ لا يستحقُّ القراءة مطلقاً.
- من أمنَّك فلا تخنه، ولو كنت خائناً.
- من يخافك حاضراً يكرهك غائباً.
- تستطيع تقدير مدى حب الزوجة لزوجها، إذا تجمَّلت قبل عودته للبيت كما كانت تفعل أيام الخطبة.
- يقول أبو العلاء بن زهر:

سمعت بوصف الناس هنداً فلم أزلْ
أخا صبوةٍ حتى نظرت إلى هندِ

فلما أراني الله هنداً وزيها
تمنيت أن أزداد بعداً على بعدِ

- من ذمَّك في غيبتك، خشيك في حضورك.
- يقول فولتير: قد أختلف معك، لكنَّني على استعدادٍ لأن أسفك دمي مقابل حقِّك في الدفاع عن نفسك.
- يقول أفلاطون: ينبغي للرجل أن ينظر إلى وجهه، فإن كان حسناً استقبح أن يضيف إليه فعلاً قبيحاً، وإن كان وجهه قبيحاً استقبح أن يجمع بين قبيحين.

✍ يقول (مبدا بيير داك): أنا (مع) كلِّ ما هو (ضدٌّ)، و(ضدٌّ) كلِّ ما هو (مع).

✍ يقول المثل التركي: المحروق من الحليب، ينفخ على اللبن.

✍ يقول أرسطو: إفراط التوقي أوَّلُ موارد الخوف.

✍ مهما يكن ماضيك متَّسخاً، فإنَّ أمامك مستقبلاً نظيفاً.

✍ قال الأصمعي لأعرابي معه شاء: لمن هذه الشاء؟ فقال الأعرابي: هي لله عندي.

✍ من تصدَّر قبل أوانه، فقد تصدَّى لهوانه.

✍ كان على خاتم ملك الهند: من ودَّك لأمرٍ، ولَّى عنك عند انقضائه.

✍ يقول هوارد سبرنج: محبَّة أمرٍ ما غير كافيةٍ للتأليف بين قلبين، إنَّما يؤلِّف بينهما بغضه.

✍ من بلغ أقصى أمله، فليتوقع دنوَّ أجله.

✍ أتى رجلٌ أعور في زمان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فشهد أنَّه رأى الهلال، فقال عمر: بأيِّ عينيك رأيت الهلال، فقال: بشرِّهما وهي الباقية، لأنَّ الأخرى ذهبت مع رسول الله -ﷺ- في بعض غزواته، فأجاز شهادته.

✍ يقول خالد بن صفوان: إذا جعلك الوالي أخاً فاجعله سيداً.

✍ يقول أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-: احرص على الموت تُوهب لك الحياة.

✍ يقول جوبرت: إذا أردت أن تحكم على الأمَّة، فانظر إلى قضاتها.

✍ يقول راجي الراعي: من اعترف بالحياة أنكره الخلود.

✍ يقول عمر أبو ريشة:

لا يموت الحقُّ مهما لطمتْ

عارضيه قبضة المغتصبِ

✍ يقول بزرجمهر: إذا اشتبه عليك أمران، فلم تدر أيَّهما الصواب، فانظر أقربهما من هواك فاجتنبه.

✍ عناية القاضي خيرٌ من شاهديْ عدلٍ.



بين آدم وحواء

✍ الأول: تقول إنَّك امتنعت من الكتابة لحبيبتك بعد أن راسلتها زمناً، فهل حدث خلافٌ بينكما؟، فأجاب الثاني: نحن على خير ما يرام، ولكن كتاب رسائل الغرام الذي أنسخ عنه قد انتهى.

✍ تريد المرأة أن تكون الأخيرة في حياة الرجل، ويريد الرجل أن يكون الأول في حياتها.

✍ يكره الرجل المرأة التي ترتدي ثوباً قديماً، إلاَّ زوجته.

✍ تقول مدام مانتثون: مهما تكن طبقة الفتاة الاجتماعية، فالعمل المنزلي ضروريٌّ لها.

✍ المرأة مسرفةٌ بطبعها، فهي في العاشرة تسرف في الدلع، وفي العشرين تسرف في الزينة، وفي الثلاثين تسرف في الولادة، وفي الأربعين تسرف في الأكل، وفي الخمسين تسرف في الكلام.

✍ يقول باربي دور يفيي: في الأصداف توجد اللآلئ.

✍ يقول أديب إسحاق:

حَسِب المرأة قومٌ آفةً
من يدانيها من الناس هلكْ

ورآها بعضهم أمنيةً
مَلَك النعمة فيها من ملكْ

وتمنَّى معشرٌ لو نُبذتْ
وظلام الليل مشتدُّ الحلكْ

وتمنَّى غيرهم لو جُعِلتْ
في جبين الليثِ أو قلب الفلكْ

وصواب القول لا يجهلهُ
عاقلٌ في مسلك الحق سلكْ

إنَّما المرأة مرآةٌ بها
كلُّ ما تنظره منك ولكْ

فهي شيطانٌ إذا أفسدتها
وإذا أصلحتها فهي ملكْ

📖📖📖

✍ يقول هتلر: اعتمد في السياسة على النساء، يتبعك الرجال تلقائياً.

✍ قلوب النساء مثل رمال البحر، لا ترى عليها في الغداة أثر ما كتبته بالأمس.



الأرض والبشر

✍ تذكر أنَّك عندما تشير إلى أنَّ الآخرين لم ينفذوا أوامرك ولم يتفاعلوا معها، فإنَّ ثلاثةً من الأصابع المطويَّة متجهةٌ إليك تقول لك: سلْ نفسك أولاً: لماذا لم ينفذْ هؤلاء ما طُلب منهم؟.

📖📖📖

إنَّ الرياسة داءٌ لا دواء لهُ   وقلَّما تجد الراضين بالقسمِ

📖📖📖

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: لا ينبغي لوالدي المرأة ولا لجميع أهلها أن يطلبوا منها الميل إلى إيثارهم أكثر من ميلها إلى زوجها.

✍ البطن الفارغ لا يصغي لأحد.

✍ يقول هتلر: إنَّ الصحافة هي التي تتولَّى تنشئة الجمهور سياسياً بما تنشر من أخبارٍ، وتبثُّ من آراء... إلى أن قال (ففي بضعة أيامٍ يمكن الصحف أن تجعل من حادثٍ تافهٍ بحدِّ ذاته قضيةً خطيرةً تهزُّ الدولة، ويمكنها كذلك أن تسدل ستار النسيان على القضايا الحيويَّة، فلا يلبث أن ينساها الجمهور).

✍ يقول علي الطنطاوي -رحمه الله-: الأرض التي تُسقى بالدم، لا تُنْبِت إلاَّ الاستقلال.

✍ يقول البردُّوني:

أيقظوا الناس ثم ناموا   ربَّما أحسنوا البدايات

لكن هل يُحِسُّون كيف ساء الختامُ؟

✍ يقول نيلسون منديلا: عندما يُحرَم الإنسان من الحياة التي يريدها ويؤمن بها، فلا خيار له إلاَّ أن يتحول إلى خارجٍ على القانون.

✍ يقول أميَّة بن أبي الصلت:

إذا كان أصلي من ترابٍ فكلُّها
بلادي وكلٌّ العالمين أقاربي

✍ قيل لدعبل الشاعر: ما الوحشة؟، فقال: النظر إلى الناس، ثم قال:

ما أكثر الناس لا بلْ ما أقلَّهُمُ
الله أعلم إنِّي لم أقل فَنَدَا

إنِّي لأفتح عيني حين أفتحها
على كثيرٍ ولكن لا أرى أحدا!

✍ قيل لديوجانس: ملك الروم أفضل أم ملك الفرس؟ فقال: أفضلهم من كان أملك لهواه.

✍ يقول خير الدين الزركلي:

العين بعد فراقها الوطنا
لا ساكناً ألِفتْ ولا سكنا

ريانةٌ بالدمع أرَّقها
ألاَّ تُحِسَّ كرىً ولا وسنا

ليت الذين أُحِبُّهم علموا
وهمُ هنالك ما لقيت هنا

ما كنت أحسبني مفارقهم
حتى تفارق روحي البدنا

إنَّ الغريب معذَّبٌ أبداً
إن حلَّ لم ينعم وإن ظعنا

✍ قال الرشيد لابن السماك: عظني، قال: احذر يا أمير المؤمنين أن تصير إلى جنةٍ عرضها السموات والأرض، ولا يكون لك موضعُ قدمٍ.

✍ يقاس الوعي لدى أيٍّ مجتمعٍ بمجموع المبادرات الذاتية.

✍ يقول نابليون بونابرت: يجب إنقاذ الشعوب رغماً عنها.

📖📖📖

ومن أخذ البلاد بغير حربٍ يهون عليه تسليم البلادِ



حدِّد الهدف

أمــامك فــانظر أيَّ نهــجيك تنهجُ

طريقــان شــتَّى مســتقـيمٌ وأعــوجُ

✍ يقــول ســعــد الخلف: التناقض في الأهداف، يؤدي إلى تذبذب في القرارات.

✍ العذاب في سبيل المجد عذبٌ.

✍ يقول محمد نعساني: إن لم تكن مؤثِّراً، فحتماً أنت متأثِّرٌ.

✍ يقـول برناردشـو: سبيلي في الفكاهة أن أقول الحق، فـإنَّ هذه أطيب فكاهة في العالم.

✍ في كلِّ يومٍ تسقط ورقةٌ من شجرة حياتك، فبقاؤك خريفٌ مــتـصلٌ، إنَّك لم تُخلق للربيع في هذه الأرض، وإن أتاك ربيعها في كلِّ عامٍ.

✍ الطبيب: لقدكانت الولادة عسيرةً، لكنَّني أنقذت حياة الأب.

✍ القضاء على العدو ليس بإعدامه، وإنَّما بإبطال مبدئه.

🕮🕮🕮

وما النفس إلاَّ حيث يجعلها الفتى
فــإنْ أُطمِــعتْ تاقتْ وإلاَّ تسلَّتِ

🕮🕮🕮

✍ النجاح هو أنْ تظفر بما تريد، أمَّا السعادة فهي أن تريد ما تظفر به.

🕮🕮🕮

إن كنت تطلب عـزاً فـادرع تعـبـاً
أو فارض بالذل واختر راحة البدنِ

✍ يقول المثل الدنمركي: المرء إمَّا أن يتألَّم كثيراً، أو يموت شاباً.

✍ ليس من الضروري أن نكون جميعاً أبطالاً، فلا بدَّ من وجود جماهير تصفِّق عند مرور الأبطال.



العقل والعقلاء

✍ قيل لمعاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما-: ما بلغ من عقلك، قال ألاَّ أثق بأحد.

✍ يقول هرمز: لا يُمدح بكمال العقل، من لم تكمل عِفَّته، ولا بكمال العلم من لم يكمل عقله.

✍ أعلم الناس بالدهر، أقلُّهم تعجباً من أحداثه.

✍ يقول لوثر بيربانق: من المستحسن للأشخاص الذين يفكرون أن يغيِّروا تفكيرهم أحياناً؛ لكي يُبقوا عقولهم نظيفة.

✍ نصف العقل مداراة الناس، وكلُّ العقل مداراة السفهاء.

✍ يقول أمين الدولة بن التلميذ: ينبغي للعاقل أن يختار من اللباس ما لا تحسده عليه العامة، ولا تحتقره فيه الخاصة.

✍ العاقل من تزيده نيران الأزمات لمعاناً.

✍ العقول الصغيرة تبدأ دوماً بمهاجمة الأفكار الكبيرة.

✍ يقول راجي الراعي: لولا الجنون لما كان للعقل معناه، من حسنات الجنون أنَّه أوجد للعقل قيمةً وكياناً.

✍ العقل كالمعدة، المهمُّ ما تهضمه لا ما تبتلعه.

✍ يقول معاوية -رضي الله عنه-: العقل مكيالٌ؛ ثلثه الفطنة، وثلثاه التغافل.

✍ يقول ابن المقفع: وعلى العاقل أن يجبن عن المضيِّ على الرأي الذي لا يجد عليه موافقاً، وإن ظنَّ أنَّه على اليقين.

✍ لا تكوننَّ ممن لا تنفعه الموعظة إلاَّ إذا بالغت في إيلامه، فإنَّ العاقل يتعظُ بالأدب، والبهائم لا تتعظ إلاَّ بالضرب.

✍ يقول سلمان العودة: التفكير عبادةٌ لا تقبل النيابة.

✍ يقول وهب بن منبه: إزالة الجبل صخرةً صخرةً، أهون على الشيطان من مكابدة المؤمن العاقل.

✍ يقول كريستيان بوفي: قليلٌ من العقول يبلى، و هنالك عقولٌ كثيرةٌ يصيبها الصدأ.

✍ العشق نوعٌ من العذاب، والعاقل لا يختار العذاب لنفسه.





الإجابات

المسكتة

✍ قالت الخنفساء لأمِّها: يا أمَّاه كلَّما مررت بأحدٍ بصق عليَّ، فقالت أمُّها: هذه تعويذةٌ لحسنك.

✍ قيل لأبي العيناء: هل بقي في دهرنا من يُلقى؟ قال: نعم، يُلقى في البئر.

📖📖📖

وقائلة ما بال جسمك لا يُرى
سقيماً وأجسام المحبين تسقمُ
فقلت لها قلبي بحبك لم يبحْ
لجسمي فجسمي بالهوى ليس يعلمُ

📖📖📖

✍ تحدث شخصان عن الطائرات، فأخذ أحدهما يدافع عنها والآخر يعارض في ركوبها لخطرها، فقال الأول: مم تخاف؟ إنَّ أجلك إذا حان فإنَّك ستموت أينما كنت؛ في الجو أو البحر، فقال الثاني: هذا صحيح، ولكن ماذا يحدث لو ركبت الطائرة وحان أجل قائدها؟.

✍ قال رجلٌ لبرناردشو: أليس الطبَّاخ أنفع للأمَّة من الشاعر أو الأديب؟ فقال برناردشو: الكلاب تعتقد ذلك.

✍ قال الحجاج يوماً لرجلٍ: أنا أطول أم أنت؟ قال: الأمير أطول عقلاً، وأنا أبسط قامةً.

✍ كان لويد جورج يخطب في البرلمان عن حريَّة المرأة والقوانين الخاصة بالنِّساء، فحمل على المرأة حملةً شعواء،

فصاحت إحدى الحاضرات: لو كنت زوجي لسممتك، فأجابها فوراً: لو كنتِ زوجتي لشربت أنا السمَّ.

✍ ذهب كاتبٌ شابٌّ إلى الروائي الفرنسي المشهور (إسكندر ديماس) وعرض عليه أن يتعاونا معاً في كتابة إحدى القصص التاريخية، وفي الحال أجابه (ديماس) في سخريةٍ وكبرياءٍ: كيف يمكن أن يتعاون حصانٌ وحمارٌ في جرِّ عربةٍ واحدةٍ؟ وعلى الفور رد عليه الشابُّ: هذه إهانةٌ يا سيدي كيف تسمح لنفسك أن تصفني بأنَّني حصان.





مقارنات

والدهر أوَّله شبهٌ بآخره   ناسٌ كناسٍ وأيامٌ كأيامِ

✍ سأل رجلٌ عمرو بن قيسٍ عن الحصى في المسجد يجدها الإنسان في ثوبه، أو عالقة بجبهته، فقال له: ارمِ بها، فقال الرجل: زعموا أنَّها تصيح حتى تُردَّ إلى مكانها في المسجد، فقال له عمرو: دعها تصيح حتى ينشقَّ حلقها، فقال الرجل: سبحان الله، وهل لها حلقٌ يا سيدي؟ قال عمرو: من أين تصيح إذن؟.

✍ يقول إسخيلوس: الصاعقة، لا تضرب إلاَّ القمم.

✍ الحقيقة مثل النحلة، تحمل في جوفها العسل، وفي ذنبها إبرة.

✍ يقول جمال الدين الأفغاني: الأديب في الشرق يموت حياً ويحيا ميتاً.

✍ يقول برناردشو: الحياة الزوجية شركةٌ، يقوم الرجل فيها بالتدبير، والمرأة بالتبذير.

✍ يقول أوسكار فوريل: الصديق يُفصح عمَّا يعتقد، والعاشق عمَّا يُحِسُّ.

📖📖📖

قال حمار الحكيم توما
لو أنصف الدهر كنت أركبْ
لأنَّني جاهلٌ بسيطٌ
وصاحبي جاهلٌ مركبْ

📖📖📖

✍ يقول سولون: اختر من الأشياء أحدثها، ومن الإخوان أقدمهم.

✍ أسوأ المساكن خيرٌ من فقد المسكن.

✍ الهجوم بخسارةٍ هو نصف الانتصار.

✍ اللص يطلب مالك أو حياتك، والمرأة تريد الاثنين.

📖📖📖

وكنت كذي رجلين رجلٍ صحيحةٍ
ورجلٍ رمى فيها الزمان فشُلَّتِ

📖📖📖

✍ يقول بكر بن عبدالله: إذا أردت أن تعرف نعم الله عليك، فأغمض عينيك.

✍ من نعم الله على الإنسان أنَّه لا يشمُّ فمه، وإلاَّ اختنق، وله على بطنه منافذ عدَّة، ولكن لا يشمُّها، وتراه يشمُّ رائحة البخور في ثوبه، ولا يشمُّ تحت ثيابه رائحة الإنسان.



الاستبداد والأحذية الغليظة

الظلم

✍ يقول بايكون: الانتقام عدالة الهمجيين.

📖📖📖

جُبِل الحبُّ على الجور فلو
أنصف المحبوب فيه لسمجْ

ليس يُستحسن في شرع الهوى
عاشقٌ يحسن تأليف الحججْ

📖📖📖

✍ قيل إنَّ الحجاج حبس رجلاً ظلماً، فكتب إليه في رقعةٍ فيها: قد مضى من بؤسنا أيامٌ، ومن نعيمك في الدنيا أيامٌ، والموعد القيامة، والسجن جهنمٌ، والحاكم لا يحتاج إلى بيِّنةٍ، وكتب في آخرها:

ستعلم يا نؤوم إذا التقينا
غداً عند الإله من الظلومُ

سينقطع التلذُّذ عن أناسٍ
أداموه وينقطع النعيمُ

إلى ديَّان يوم الدين نمضي
وعند الله تجتمع الخصومُ

✍ يقول ابن قيِّم الجوزية - رحمه الله-: الإنسان خُلِق في الأصل ظلوماً جهولاً، ولا ينفكُّ عن الجهل والظلم إلاَّ بأن يُعلِّمه الله ما ينفعه، ويُلهِمه رشده، فمن أراد به خيراً علَّمه

ما ينفعه، فخرج عن الجهل، ونفعه بما علَّمه فخرج به عن الظلم، ومن لم يرد به خيراً أبقاه على أصل الخلقة.

📖📖📖

مـاذا تؤمِّل من قـوم ٍ إذا غـضـبـوا
جـاروا عليك وإن أرضيتـهم مالوا ؟

📖📖📖

✍ يقول المثل الفرنسي: الغائبون دائماً على خطأ.

📖📖📖

يا عاذلي والأمر في يدهِ   هلاّ عذلت وفي يدي الأمرُ

📖📖📖

✍ القوانين كنسيج العنكبوت تفتك بصغار الذباب، ولكنَّ الذباب الكبار يخترقونها.

✍ حين يرتكب الرجل بلاهة ما يقولون: ما أشد بلاهته، و حين ترتكب المرأة بلاهة ما يقولون: ما أشد بلاهة النساء.

📖📖📖

ولم أر ظلماً مثل ظلمٍ ينالنا   يُساءُ إلينا ثم نؤمرُ بالشكرِ

📖📖📖

✍ الظلم بالسويِّة عدلٌ بالرعيِّة.

✍ ويلٌ للظالم من يوم المظالم.

✍ روي أن بعض الملوك رقم على بساطه:

لاتظلمنَّ إذا ما كنت مقتدراً

فالظلم مصدره يفضي إلى الندمِ

تنام عينك والمظلوم منتبهٌ

يدعو عليك وعين الله لم تنمِ



خداع القشور

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: أشدُّ المجرمين عذاباً عند الله؛ من حرَّف دينه واستغلَّ عباده، وساير الظالمين في أهوائهم، وعادى المصلحين في آرائهم، ثم لم يخجل أن يلبس لباس المتقين، ويعمل أعمال الفاسقين.

✍ يقول يوسف القرضاوي:

فكم سافحٍ قد لقبوه بفاتحٍ
وكم مسرفٍ سمَّوه ذا الكرم الرحبِ

وكم فاجرٍ باغٍ مشوا في ركابه
وسمَّوه ليثاً وهو أدنأ من كلبِ

إذا كان هذا ديدن الشعر في الورى
فما هو إلا السمُّ في المشرب العذبِ

✍ ربَّما يفتقر الجمال إلى الفضيلة، ولكنَّ الفضيلة لا يمكن أن تفتقر إلى الجمال.

✍ قال الخيَّاط لأحد زبائنه البخلاء: ما دمتَّ قد ورثت ثروةً طائلةً عن عملِّك، فلماذا لا تدفع المبلغ الزهيد الذي عليك؟ فأجاب الزبون: إنَّني أكره المظاهر، ولا أريد أن يقال عني بأنَّ الثروة التي ورثتها قد غيَّرت طباعي.

✍ يقول فرانكلين: نظرات الآخرين لنا هي التي تُهَنْدِمنا، ولو كان كلُّ مَن حولي أعمى، لما احتجت لثيابٍ أنيقةٍ، ولا لمسكنٍ جميلٍ، ولا لأثاثٍ فاخرٍ.

✍ إذا أردت أن تصيب المرأة بالجنون، ضعها في غرفةٍ مغلقةٍ بملابس جديدة بلا مرآة.

✍ ارتداء الأطفال حذاء الكبار، لا يوسع خطوتهم؛ بل يعرقل سيرهم.

✍ يقول إبراهيم طوقان:

أمـــامك أيُّهـــا العــــربي يومٌ
تشـــيب لهـــوله ســـود النواصي

وأنت كـمـــا عـهـدتك لا تبـالي
بغـــيـــر مظاهر العـبث الرخـاصِ

مـصـيـرك بات يلمـســـه الأداني
وســـار حـــديثـــه بين الأقـــاصي

فـلا رحب القـصـور غـداً بباقٍ
لسـاكنهـا ولا ضـيق الخـصـاصِ

✍ يقول لاوتزو: الكلمات الصادقة ليست جميلة، والكلمات الجميلة ليست دائماً صادقة.

✍ ملوك العبيد ملوكٌ عبيدٌ.

✍ يقول عبيدالله بن طاهر:

يقـــول أنا الكبـــيـــر فـعظِّمـوني
ألا ثكِلتك أمُّك من كـــبـــيـــرِ

إِذا كــان الصــغــيــر أعمَّ نفـعــاً
وأجلـد عنـد نـائبــــة الأمـــورِ

ولم يأتِ الكبـيــر بيــوم خـيــرٍ
فـمـا فـضل الكبـيـر على الصـغيـرِ

✍ يقول ماكدونالد: نصف شقاء الناس ناجمٌ عن محاولتهم أن يظهروا بما ليس فيهم، بدلاً من أن يعلموا حقيقة هذه المظاهر الكاذبة.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: لا تغرَّنك دمعة الزاهد، فربما كانت لفرار الدنيا من يده، ولا تغرَّنك بسمة الظالم، فربما كانت لإحكام الطوق على عنقك، ولا تغرَّنك مسالمة الغادر، فربما كانت للوثوب عليك وأنت نائم، ولا يغرَّنك بكاء الزوجة، فربما كان لإخفاقها في السيطرة عليك.

📖📖📖

ومن كــانت الدنيــا مناه وهمَّــهُ
سـبتــه المنى واسـتـعـبـدته المطامعُ

📖📖📖

✍ ثلاث لا يعوَّل عليهنَّ، صحَّة الحصان، وكلمة المرأة، ومحبَّة الطفل.

✍ الذي يعطي ليراه الناس، لا يُسعِف أحداً في الظلام.

✍ يقول إقليدس: ما يُؤَكَّد بلا دليلٍ، يمكن نفيه بلا دليلٍ.

✍ يقول إيليا أبو ماضي:

لا فرق عند الليل بين النهر والمستنقعِ

يخفي ابتسامات الطروب كأدمع المتوجعِ

إن الجمالَ يغيبُ مثل القبح تحت البرقعِ

✍ يقول الميداني: قال المفضَّل: بلغنا أنَّ رجلاً كان يسير بإبلٍ له حتى كان بأرضٍ فلاةٍ، فإذا هو برجلٍ نائمٍ، فأتاه يستجير به، فقال: إنِّي جائرك من الناس كلِّهم إلاَّ من عامرٍ بن جوين، فقال الرجل: نعم، وما عسى أن يكون عامر بن جوين، فسار به حتى توسط قومه، فأخذ إبله، وقال أنا عامر بن جوين، وقد أجرتك من الناس كلِّهم إلاَّ مني، فقال الرجل عند ذلك: لا ييأسنَّ نائمٌ أن يغنما، فذهب قوله مثلاً.



بطر الحق

الكبـر

✍ قيل لابن المبارك -رحمه الله-: ما التواضع؟ فقال: التكبُّر على المتكبِّرين.

✍ الكبرياء والذلُّ توأمان متلاصقان.

✍ إعجاب المرء بنفسه، دليلٌ على نقصه.

✍ الأحمق يتباهى بما سيفعله، والمغرور يتباهى بما عمله، والعاقل يعمل ولا ينطق.

📖📖📖

وإنَّ كريم الأصل كالغصن كلَّما
تحمَّل أثماراً تواضع وانحنى

📖📖📖

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: من امتُحن بالعجب فليفكِّر في عيوبه، وإن أُعجب بفضائله، فليفتِّش ما فيه من الأخلاق الدنيئة، فإن خفيت عليه عيوبه جملة؛ حتى يظنَّ أنَّه لا عيب فيه فليعلم أنَّ مصيبته إلى الأبد، وأنَّه أتمُّ الناس نقصاً، وأعظمهم عيوباً، وأضعفهم تمييزاً، وأول ذلك أنَّه ضعيف العقل جاهل، ولا عيب أشدَّ من هذين؛ لأنَّ العاقل هو من ميَّز عيوب نفسه؛ فغالبها وسعى في قمعها، والأحمق هو الذي يجهل عيوب نفسه؛ إمَّا لقلة علمه وتمييزه وضعف فكرته، وإمَّا لأنَّه يُقدِّر أنَّ عيوبه خصال، وهذا أشدُّ عيبٍ في الأرض.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: الطاغية يتزوج الغرور، فيلد ثلاثة أولادٍ؛ الحمق والحقد والجريمة.

✍ الغرور هبةٌ لصغار الرجال.

✍ يقول أحد علماء الاجتماع: فلا بدَّ للمستبدٍّ من أن يحقر نفسه، كلَّما وقعت عينه على من هو أرقى منه علماً، ولذلك لا يحبُّ المستبدُّ أن يرى وجه عالمٍ عاقلٍ يفوق عليه فكراً، وإذا اضطُرَّ لمثل الطبيب والمهندس، فإنَّه يختار الغبي المتصاغر المتملق، وعلى هذا بنى ابن خلدون قوله " فاز المتملقون "، وهذه طبيعة كلِّ المتكبرين؛ بل في غالب الناس، وعليها مبنى ثنائهم على كلِّ من يكون مسكيناً خاملاً لا يُرجى لخيرٍ ولا لشرٍ.

✍ يقول أبو العتاهية:

يتيهُ ابن آدم من كبرهِ　　　كأنَّ رحى الموت لاتطحنهْ

✍ يقول ميخائيل نعيمة: لا تستطيع أن تصعد الجبل، إلاَّ إذا انحنيت ولو قليلاً.

✍ يقول ابن جابر: أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مجلس مكحولٍ فهممنا أنْ نوسع له، فقال: دعوه يتعلم التواضع.

✍ يقول بيرمان: إذا نفش الديك ريشه، سهل نتفه.



رحيق الحياة

(السعادة)

✍ يقول أوسكار وايلد: لا تُعتبر السعادة سعادةً إلاَّ إذا اشترك فيها أكثر من شخصٍ، ولا يعتبر الألم ألماً إلاَّ إذا تحمَّله شخصٌ واحدٌ.

✍ يقول المثل النورماندي: أتريد أن تكون سعيداً يوماً واحداً؟ كلْ لذيذاً.

أتريد أن تكون سعيداً أسبوعاً؟ سافرْ.

أتريد أن تكون سعيداً شهراً؟ تزوجْ.

أتريد أن تكون سعيداً طول حياتك؟ عليك بالدين.

✍ يقول أوسكار وايلد: بعض الناس ينشرون السعادة أينما ذهبوا، وبعضهم ينشرونها كلَّما فارقونا وذهبوا.

✍ يقول اللورد بامرستون: يمكن للحياة أن تكون محتملةً دون ملذَّات.

✍ يقول فرانكلين: عندما تُسعِدُ الآخرين -في الواقع- تَسعَد.

✍ يقول نابليون بونابرت حين كان إمبراطور الدنيا: إنَّني لم أذق السعادة يوماً.

✍ يقول المثل الأسباني: فنُّ النسيان سعادةٌ.

✍ السعادة كالقبلة لا نظفر بها إلاَّ بالمشاركة.

✍ يقول الإمام الجوهري:

زعم المُدامة شاربوها أنَّها
تنفي الهموم وتُذْهِب الغمَّا

صدقوا سرت بعقولهم فتوهَّموا
أنَّ السرور بحالهم تمَّا

سلبتهم أديانهم وعقولهم
أرأيت فاقد ذين مغتمَّا

- يقول أحد علماء الاجتماع: وإنَّ أسعد الناس؛ الصعلوك الذي لا يعرف الملوك ولا يعرفونه.
- يقول مونتل: من أهمِّ أسباب السعادة أن تكون على وفاق مع ذاتك.
- يقول كونت: لكي تحتفظ بالسعادة، عليك أن تتقاسمها مع الآخرين.
- يقول شارلس لام: أعظم سعادةٍ جرَّبتُها؛ هي أن أفعل العمل الطيِّب خفيةً، ثم أراه يظهر صدفة.
- يقول سومرست موم: قليلٌ من التفهُّم والإدراك، وقليلٌ من التسامح، وقليلٌ من خفة الروح والمزاج الطيِّب، وتجد نفسك أسعد إنسانٍ على هذا الكوكب السيَّار.
- يقول المنفلوطي: إنَّ سعادة العيش وهناءته، وراحة النفس وسكونها، لا تأتي إلاَّ من طريقٍ واحدٍ هو الاعتدال.
- أسعد الناس أقلُّهم انشغالاً بالناس.
- يقول المثل الإنجليزي: يوجد دائماً من هو أشقى منك.
- يقول تولستوي: أعطني سريراً خالياً وكتاباً تعطني السعادة.

✍ يقول سنيكا: السعادة في تقليل الرغبات، لا في زيادة الثروات.

✍ يقول شاتو بريان: السعادة كرةٌ نجري خلفها حين تتدحرج، ونركلها حين تقف.

✍ يقول فولتير: من تسبَّب في سعادة إنسانٍ تحقَّقت سعادته.

✍ يقول أفلاطون: الأثرياء ليسوا في العادة من الصالحين، ولذا فإنَّهم ليسوا سعداء.




الهمم العالية

✍ يقول ابن سيرين -رحمه الله-: ما احتلمت في حرامٍ قطُّ، فقال بعضهم: ليت عقل ابن سيرين في المنام يكون لي في اليقظة.

✍ الذئاب الجائعة لا تبحث عن الفريسة الهزيلة.

✍ يقول ابن المديني: سمعتني امرأة بالطواف وأنا أنشد:

أهوى هوى الدين واللَّذَّات تعجبني
فكيف لي بهوى اللَّذَّات والدينِ

فقالت: هما ضرَّتان، فذرْ أيَّهما شئت وخذْ الأخرى.

🕮🕮🕮

إذا لم يسالمك الزمان فحاربِ
وباعد إذا لم تنتفع بالأقاربِ

ولا تحتقر كيد الضعيف فربما
تموت الأفاعي من سموم العقاربِ

فقد هدَّ قدماً عرش بلقيس هدهدٌ
وخرَّب فأرٌ قبل ذا سد مأربِ

إذا كان رأس المال عمرك فاحترز
عليه من التضييع في غير واجبِ

فبين اختلاف الليل والصبح معرك
يكرُّ علينا جيشه بالعجائبِ

🕮🕮🕮

✍ يقول راجي الراعي: هذا المجد الأعرج الذي يأتي متأخراً بعد رحيلي، لا أريده.

✍ يقول المتنبي:

وملَّني الفراش وكان جنبي
يملُّ لقاءهُ في كلِّ عامِ

عليل الجسم ممتنع القيامِ
شديد السكر من غير المدامِ

يقول لي الطبيب أكلت شيئاً
وداؤك في شرابك والطعامِ

فإن أمرض فما مرض اصطباري
وإن أُحمم فما حُمَّ اعتزامي

وإن أسلم فما أبقى ولكن
سلمت من الحمام إلى الحمامِ

ولو برز الزمان إليَّ شخصاً
لخضَّب شعر مفرقه حسامي

✍ يقول ديفد جونسون: ليس على طريق النجاح إشاراتٌ تحدد السرعة القصوى.

✍ شتم رجلٌ أعرابياً فلم يجبه، فقيل له في ذلك، فقال: أنا لا أدخل في حربٍ؛ الغالب فيها شرٌّ من المغلوب.

✍ يقول أبو الحسن الأنباري:

علوٌّ في الحياة وفي المماتِ
بحقٍّ أنت إحدى المعجزاتِ

كأن الناس حولك حين قاموا
وفود نداك أيام الصلاتِ

كأنَّك قائمٌ فيهم خطيباً
وكلُّهُمُ قيامٌ للصلاةِ

مددت يديك نحوهمُ احتفالاً
كمدِّهما إليهم بالهباتِ

ولما ضاق بطن الأرض عن أن
تضمَّ علاك من بعد المماتِ

أصاروا الجو قبرك واستنابوا
عن الأكفان ثوب السافياتِ

لعظمك في النفوس تبيت تُرعى
بحُفَّاظٍ وحراسٍ ثقاتِ

وتُشعَلُ عندك النيران ليلاً
كذلك كنت أيام الحياةِ

ولو أنِّي قدِرتُ على قيامٍ
لفرضك والحقوق الواجباتِ

مــلأتُ الأرض من نـظم القـــوافي
ونُـحت بـهــا خــلاف النـائحـــاتِ

✍ الهمَّة تلد الحظ الحسن.

✍ يقول مانديلا: إنَّ المناضل الذي يعمل في الخفاء، لا يعرف إلاَّ النوم الخفيف.

✍ يقول راجي الراعي: الإرادات الفاترة تستحمُّ في البحيرات.

✍ يقول راجي الراعي: في لفظ (القمَّة) شيءٌ يقول لك: قمْ.

✍ يقول المتنبي:

تلذُّ له المروءة وهي تؤذي ومن يعشق يلذُّ له الغرامُ

✍ يقـول علي بن أبي طالـب -رضي الله عنـه-: ليس حـسن الجوار كفُّ الأذى، بل الصبر على الأذى.

✍ يقـول روزفلت: لا تسـأل الله أن يخفِّف عبئك، بل سله أن يشدَّ متنك.

✍ يقول محمد بن علي الباقر -رحمه الله-: إنَّ قوماً عبدوا الله رغبةً، فتلك عبادة العبيد، وإنَّ قوماً عبدوا الله بالشكر، فتلك عبادة الأحرار.




توسيع المدارك

✍ يقول جعفر بن محمد: الفقهاء أمناء الرسل، فإذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا إلى السلاطين فاتهموهم.

✍ يقول الخليل بن أحمد: لا يعرف الرجل خطأ معلِّمه، حتى يجالس غيره.

✍ يحتاج الحقُّ إلى رجلين؛ أحدهما ينطق به، والآخر يفهمه.

✍ يقول علي الطنطاوي -رحمه الله-: إني أشكو ألم الراحة، فأعطوني راحة الألم.

📖📖📖

ومن ترك العواقب مات غمَّاً وفاز بلذة الدنيا البصيرُ

📖📖📖

✍ يقول المثل الياباني: أن تكون على حقٍّ، لا يستوجب أن يكون صوتك مرتفعاً.

✍ قيل لبعض الحكماء: أيُّ شيءٍ من أفعال الخلق أشبه بأعمال الخالق؟ قال: الإحسان إلى الناس.

✍ يقول منديلا: لكي يكون الإنسان مستعِداًّ لأمرٍ ما، فعليه أن يتوقَّع حدوثه.

✍ يقول منديلا: إذا توهَّمتَ أنَّني أرفض حمل السلاح، فحاول سرقة دجاجتي لتكتشف خطأك.

📖📖📖

على المرء أن يسعى إلى الخير جهدهُ وليس عليه ان تتمَّ المقاصدُ

✍ عملٌ يُجهِد خيرٌ من فراغٍ يُفسِد.

📖📖📖

ولست بخابئٍ أبداً طعاماً حذارَ غدٍ لكلِّ غدٍ طعامُ

📖📖📖

✍ ليس سرُّ الحياة أن تعمل ما تحبُّ؛ بل أن تحبَّ ما تعمل.

✍ العداء القديم يتجدَّد سريعاً.

✍ الأفضل أن تصل مبكراً ثلاث ساعاتٍ من أن تتأخر دقيقةً واحدةً.

📖📖📖

ولا تخش أعقاب الأمور فإنَّما أواخرها حتماً أوائل غيرها

📖📖📖

✍ الكلام الليِّن يغلب الحقَّ البيِّن.

📖📖📖

على المرء أن يسعى لما فيه نفعهُ وليس عليه أن يساعده الدهرُ

📖📖📖

✍ يقول سميث: في الحياة غرضان حقيقيان بالعناية؛ أن تظفر بما تبتغي، وأن تتمتع به بعد ذلك، وأحكم الحكماء يدركون الغرض الثاني وحدهم.

✍ لا يُطفأ الحريق بالريق.

✍ كل واشرب مع أقاربك، ولكن لا تشتغل معهم.

مفاهيم العظماء

لعظماء الرجال مواقف، فاجعل لك مواقف يقف لها عظماء الرجال

(محمد البطي)

✍ يقول راجي الراعي: قيل لي: أنت بين سمٍّ الأفعى ووثبة الأسد، فأي الميتتين تؤثر؟ فقلت لهم: هاتوا براثن الأسد، فإنَّ فيها رجولةً وصراحةً لا غدر الرقطاء الكامنة في نابها الحقير.

✍ مراعاة المواعيد من آداب العظماء.

✍ يقول شوقي:

وكن في الطريق عفيف الخطى
شريف السماع كريم النظرْ

وكن رجلاً إن أتوا بعدهُ
يقولون: مرَّ وهذا الأثرْ

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: يقولون إنَّ المرأة أشدُّ مكراً من الرجل، أمَّا أنا فلم أعد أومن بهذه الخرافة بعد أن استطاع الرجل أن يجذبها حيث يريد، ومتى يريد.

✍ عزل عمر بن عبد العزيز بعض قضاته، فقال: لِمَ عزلتني؟ فقال: بلغني أنَّ كلامك أكثر من كلام الخصمين إذا تحاكما إليك.

✍ يقول برناردشو: طريقتي في المزاح هي قول الحقيقة، فهي أفضل مزاحٍ في العالم.

✍ عظمة الإنسان تقاس بمدى استعداده، أن يرحم أولئك الذين أخطأوا في حقِّه.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: إذا اعتدت أن تغضب من كلِّ مالا يرضيك فلن تهدأ أبداً.

✍ يقول علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: المسئول حرٌّ حتى يَعِد.

✍ يقول بارهام لنكولن: أنا أمشي ببطءٍ، ولكن لم يحدث أبداً أنَّني مشيت خطوةً واحدةً إلى الوراء.

✍ من الآفات كثرة الالتفات.

✍ يقول الطنطاوي-رحمه الله-إنْ نحن عجزنا أن نعيش أحراراً، فلن نعجز أن نموت أحراراً.

✍ لولا السيف لكثر الحيف.

✍ كن ذنباً في الخير، ولا تكن رأساً في الشر.

✍ يقول منديلا: التجربة أمُّ القيادة.

✍ العظيم لا يُعَظِّم نفسه.

✍ من ركب الحق، غلب الخلق.



المفعول الأكيد

الاحتقار هو الشكل الأذكى للانتقام

(غرايتان)

✍ أحسن علاجٍ لقلبٍ محطمٍ؛ هو أن تُحطِّمهُ مرةً أخرى.

✍ يقول سبينوزا: إنَّ الأنظمة التي تُلجِم الأفواه، وتحطِّم الأقلام، تهدم نفسها بنفسها.

🕮🕮🕮

على الحاجات أقفالٌ ثقالٌ   مفاتحها الهدايا في الظلامِ

🕮🕮🕮

✍ قيمة الشيء تُعرف عند الحاجة إليه.

✍ يقول جعفر الصادق: إنِّي لأفتقر، فأتاجر الله بالصدقة.

✍ تصبح حياتك لعبة في يد من يجعلك تنفعل وتغضب.

✍ يقول سعدي الشيرازي: النمل إذا اتحد، انتصر على السبع.

✍ يقول الرياشي: ليس شيءٌ تغيب أذناه من جميع الحيوان إلاَّ وهو يبيض.

🕮🕮🕮

وإن حدَّثتك النفس أنَّك قادرٌ
لما حوت أيدي الرجال فجرِّبِ

🕮🕮🕮

✍ يقول المثل الكيني: إذا اتحد أفراد القطيع، نام الأسد جائعاً.

✍ عندما تعاون إنساناً على صعود الجبل تقترب معه من القمَّة.

🕮🕮🕮

ومن رعى غنماً في أرض مسبعةٍ   ونام عنها تولَّى رعيها الأسدُ

✍ يقول ستيفن كوفي: ازرع فكرةً تحصد فعلاً، ازرع فعلاً تحصد عادةً، ازرع عادة تحصد شخصيةً، ازرع شخصيةً تحصد مصيراً.

✍ يقول عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: من يئس من شيءٍ استغنى عنه.

✍ خف الله تأمن غيره.

📖📖📖

أسأت إليَّ فاستوحشت مني ... ولو أحسنت آنسك الجميلُ

📖📖📖

✍ يقول المثل الألماني: الصداقة الحقيقية لا تتجمَّد في الشتاء.

✍ الضحك خير علاج للغضب.

✍ يقول حسن سعود الحسن: الغربة مصنعٌ مثاليٌّ لإنتاج الشخصية المثالية.

✍ يقول المثل الدنمركي: من يستتعج تأكله الذئاب.

✍ بالكلاب تُصاد الأرانب، وبالثناء المجانين، وبالمال النساء.

✍ إنَّما تتمُّ نكاية الأعداء بخيانة الأصدقاء.

📖📖📖

أيضمن لي فتى ترك المعاصي
وأرهنه الكفالة بالخلاصِ

أطاع الله قــومٌ فــاســتــراحــوا
ولم يتـجـرَّعـوا غـصص المعـاصي

📖📖📖

✍ عاجل آفة الملل بكثرة العمل.

✍ لا يمكن أن تغضب طويلاً من شخص يضحك.



قراءات نفسية

✍ يقول تاسيتوس: الذي يثور عندما يُلام، يعني اعترافه بأنَّه يستحقُّ اللوم.

✍ يقول المثل الفارسي: في العفو لذَّةٌ لا نجدها في الانتقام.

✍ الكلاب النبَّاحة، قلَّما تعضّ.

✍ نساء الهند يبكين رجالهم بكاء مراً صادقاً، لأنَّ الهنود يُحرقون المرأة وقت وفاة زوجها.

✍ يقول الأصمعي -رحمه الله-: إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل ووفاء عهده، فانظر إلى أوطانه وتشوقه إلى إخوانه، وبكائه على ما مضى من زمانه.

✍ يقول روسو: المرأة التي تسخر من الحب، تشبه الأطفال الذين يغنون ليلاً عندما يخافون.

✍ يقول راشد الجلعود: حينما نُلبِس العجز والكسل لباس الزهد في الدنيا، فقد ارتكبنا خطيئتين.

✍ قيل لعبيدالله بن بسام: إنَّ فلاناً غيَّرته الإمارة، فقال: إذا ولي المرء إمارةً، فوجدها أكبر منه تغيَّر، وإذا وجدها أقلَّ منه لم يتغيَّر.

✍ روى يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة، قال: جاء رجلٌ إلى ابن عباس -رضي الله عنهما- فقال: هل لمن قتل مؤمناً متعمداً توبة؟ قال: لا إلاَّ النار، قال: فلما ذهب، قال له جلساؤه: أهكذا كنت تفتينا؟ كنت تفتينا أنَّ لمن قتل توبة مقبولة، قال: إنِّي لأحسبه رجلاً

مغضباً، يريد أن يقتل مؤمناً، قال: فبعثوا في أثره، فوجدوه كذلك، وهذا مذهب أهل السنَّة، وهو الصحيح.

✍ الشراء لا يُعلِّم، إنّما البيع هو الذي يُعلِّم.

✍ يقول المثل الصيني: من يثأر لإهانةٍ صغيرةٍ، يسعى وراء إهاناتٍ أكبر.

✍ كثرة التواضع، نصف الكبر.

✍ يقول علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: من نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره.

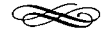
✍ يقول شانسول: أنْ يكون جميع البشر إخوةً، هو حُلُم الذين ليس لهم إخوةٌ.

✍ يقول ابن الأعرابي: من أمَّل شيئاً هابه، ومن جهل شيئاً عابه.

✍ العفو عن الإساءة هو انتقامٌ رقيقٌ.

✍ يقول المثل الإنجليزي: الصانع المهمل يُلقي باللَّوم على أدواته.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: اتهام الناس بالخيانة مرض الذين كانوا من قبلُ خائنين.



التاريخ
فهرس الحقائق

✍ يقول واشنطون: الاستعداد للحرب من أفضل الوسائل المؤدِّية لتوطيد السلام.

✍ ما رأيت أرحب صدراً من التاريخ الذي يسع الإنسان، صابراً على ضخامته وجنونه وشروره وسخافته وجرائمه.

✍ من يخطئ بجهل التاريخ، فسينال عقابه بتجاهل الواقع له.

📖📖📖

مآتم الظلم تتلوهنَّ أعيادُ
إياكِ أن تجزعي إياكِ بغدادُ
قد استبدّ بأهليك الطغاة أذىً
وراح يمتحن الأحرار جلّادُ
حتى تَهَدَّم صرح الظلم وانكفأت
قدر الفساد وأهل الظلم قد بادوا
نهاية الظلم يا بغداد واحدةٌ
الله والحق والتاريخ أشهادُ

📖📖📖

✍ يقول راجي الراعي: التاريخ فضَّاحٌ، إذا كان المؤرِّخ صادقاً.

✍ يحملنا نزق الشباب في الغالب على اقتراف أمورٍ نأسف عليها في زمن الشيخوخة.

✍ يقول برناردشو: عندما تطالع سيرةً ما، تذكَّر أنَّ الحقيقة دوماً غير قابلةٍ للنشر.

✍ من يتجاهل التاريخ، يتجاهله الواقع، وأُمَّة الإسلام تجاهلت التاريخ.

✍ يقول روسو: يجب على الابن أن يدرس رغائب أبيه في حياته وبعد وفاته، عليه أن يدرس تاريخ حياته درساً حقيقياً، ولا يذكره إلاَّ باحترامٍ.

✍ من يصنع التاريخ لا يجد وقتاً لكتابته.



عكس التيار

وقد تُبلى المليحة بالطلاقِ

✍ يقول موم: ننشأ وفي اعتقادنا أنَّ السعادة في الأخذ، ثم نكتشف أنَّها في العطاء.

✍ يقول الشافعي - رحمه الله -:

متاركة السفيه بلا جوابٍ أشدُّ على السفيه من الجوابِ

✍ سمع بعض الزُّهاد رجلاً يقول لقومه: أهلككم النوم؟ فقال: بلْ أهلكتكم اليقظة.

✍ يقول علي الطنطاوي -رحمه الله-: حياة الإنسان لا تقاس بـ (طول) السنين؛ بلْ بـ (عرض) الأحداث.

✍ يقول العجلي: خيرٌ من العجب بالطَّاعة، ألاَّ تأتي بطاعةٍ.

✍ يقول الحجاج بن يوسف: من تزوّج قصيرةً، فلم يجدها كما يريد، فعليَّ مهرها.

✍ يقول ديك الجن الحمصي يرد على أبي تمام:

كذب الذين تحدثوا أنَّ الهوى
لاشكَّ فيه للحبيب الأولِ

مالي أحنُّ إلى خرابٍ مقفرٍ
درست معالمه كأن لم يؤهلِ

فقال حبيب حين بلغه قول ديك الجن المذكور:

كذب الذين تخرصوا في قولهم
ما الحبُّ إلاَّ للحبيبِ المقبلِ

أفطيِّبٌ في الطعم ما قد ذقتهُ
من مأكلٍ أو طعم ما لم يؤكلِ

فردَّ عليه ديك الجن:

ارغب عن الحبِّ القديم الأوَّلِ
وعليك بالمستأنف المستقبلِ

نقِّل فؤادك حيث شئت فلن ترى
كهوىً جديدٍ أو كوصلٍ مقبلِ

✍ الشجاع ليس عنيفاً.

✍ يقول القروي:

عجبت لحرٍّ يستحي باعتذارهِ   وأولى به أن يستحي بذنوبهِ

✍ يقول الحسن بن سهل: الشرف في السرف، فقيل له: لا خير في السرف، فقال: لا سرف في الخير.

✍ يقول ابن المبارك -رحمه الله-: أفضل الزُّهد، إخفاء الزُّهد.

✍ يقول نزار قباني:

لنفترق قليلا..
لخيرِ هذا الحُبِّ يا حبيبي
وخيرنا..
لنفترق قليلا
لأنني أريدُ أن تزيدَ في محبتي

أريدُ أن تكرهني قليلا
لنفترق أحبابا..
فالطيرُ كلَّ موسمٍ..
تفارقُ الهضابا..
والشمسُ يا حبيبي..
تكونُ أحلى عندما تحاولُ الغيابا
كُن في حياتي الشكَّ والعذابا
كُن مرَّةً أسطورةً..
كُن مرةً سرابا..
وكُن سؤالاً في فمي
لا يعرفُ الجوابا
لنفترق..
كي لا يصيرَ حبُّنا اعتيادا
وشوقنا رمادا..

✍ يقول أميرسون: سرُّ التعليم أن تحترم التلميذ.

✍ قيل لبعض الزُّهاد: ما تقول في صلاة الليل؟ فقال: خف الله نهاراً، ونمْ بالليل.

✍ يقول كونفوشيوس: في ظلِّ حكومةٍ فاضلةٍ يكون الفقر عاراً، وفي ظلِّ حكومةٍ سيئةٍ يكون الغنى هو العار.

✍ العمل والد اللَّذَّة.

✍ لا شيء أكثر ليونةً من الماء، ومع ذلك لاشيء يغيِّر مجراه.

✍ يقول علي عزت بيقوفيتش: لا تقتل البعوض، وإنما خفِّف المستنقعات.





وقفة تأمُّل

✍ يقول دانيال دارك: العمر الذي نريده يفسد العمر الذي نحن فيه.

✍ قيل لأعرابيٍّ: مالك لا تضع العمامة عن رأسك؟ فقال: إنَّ شيئاً فيه السمع والبصر، لحقيقٌ بالصون.

✍ لا يكون البليغ بليغاً حتى يكون معنى كلامه أسبق إلى فهمك من لفظه إلى سمعك.

📖📖📖

عاتبت قلبي لما ... رأيت جسمي نحيلا

فألزم القلب طرفي ... وقال كنت الرسولا

فقال طرفي لقلبي ... بل أنت كنت الدليلا

فقلت كفّا جميعاً ... تركتماني قتيلا

📖📖📖

✍ يقول لويس روخاس: احذروا يا عرب، يا مسلمون أن تخلطوا تصوّراتكم بالتصورات الغربية، فأنتم أهل حضارةٍ عريقةٍ لها مقوماتٌ لا تملكها حضارتنا، لا تتطلَّعوا إلى الحضارةِ الغربية تطلّع المجِّد لها، إنَّها ستبلى.

✍يقول يحيى بن معاذ: على قدر شغلك بالله، يشتغل في أمرك الخلق.

📖📖📖

لقد طوَّفت في الآفاقِ حتى ... رضيت من الغنيمة بالإيابِ

✍ النقطة الأخيرة هي التي تجعل الإناء يفيض.

✍ لم يذهب من مالك ما وعظك.

✍ في أيٍّ وقت ترى السلحفاة على رأس عمود السياج، فاعرف أنَّها قد حصلت على مساعدة.



فروقٌ ناعمة

✍ يقول شيخ الإسلام -رحمه الله-: وأمَّا ما لم يقصد الإنسان منه الاستماع، فلا يترتَّب عليه نهيٌ ولا ذمٌّ باتفاق الأئمة، ولهذا فإنَّه يترتب الذمُّ والمدح على الاستماع لا السماع، فالمستمع للقرآن يُثاب عليه إذْ الأعمال بالنيات، وكذلك ما يُنهي عن استماعه من الملاهي، لو سمعه السامع بدون قصدٍ لم يضرَّه ذلك فلو سمع السامع بيتاً يناسب بعض حاله، فحرَّك ساكنه المكدود، وأزعج قاطنه المحبوب، أو تمثَّل بذلك لم يكن هذا مما يُنهي عنه.

✍ ثقْ بما يمليه عليك عقلك في خاصة أمرك، وثقْ بما يوحيه إليك قلبك في أمور الناس.

✍ يقول محمد عفيفي: الذين يفاضلون بين المرأة الطويلة والمرأة القصيرة، ينسون أنَّه لا فرق بينهما إلاَّ وهما واقفتان.

✍ يقول راجي الراعي: البصر للآفاق، والبصيرة للأعماق.

📖📖📖

فسألتها بإشارة عن حالها
وعليَّ فيها للوشاة عيونُ

فتنفست صعداً وقالت ما الهوى
إلاَّ الهوان أزيل عنها النونُ

📖📖📖

✍ يقول عبدالله بن وهب - رحمه الله-: إنما يُحسِن الاختيار لغيره، من كان يُحسِن الاختيار لنفسه.

✍ يقول لابروبير: بعضنا ينجح بذكائه، وبعضنا ينجح بغباء الآخرين.

✍ بين النعمة والنقمة نقطتان هما الحظُّ.

✍ يقول شيخ الإسلام -رحمه الله-: قال أئمة الإسلام كسفيان الثوري وغيره: إنَّ البدعة أحبُّ إلى إبليس من المعصية ؛ لأنَّ البدعة لا يُتاب منها، والمعصية يُتاب منها، ومعنى قولهم (إنَّ البدعة لا يُتاب منها) أنَّ المبتدع الذي يتخذ بدعته ديناً لم يُشرِّعه الله ولا رسوله قد زُيِّن له سوء عمله فرآه حسناً، فهو لا يتوب منه مادام يراه حسناً، لأنَّ أوَّل التوبة العلم بأنَّ فعله سيءٌ يتوب منه.

✍ الفرق بين الصديق والزوجة أنَّ الأول يتقبَّل الرجل كما هو، أمَّا الزوجة فإنَّها تجتهد أن تغيِّره.

📖📖📖

كلا الأخوين خرَّاطٌ ولكنْ شهاب الدين أخرطُ من أخيهِ

📖📖📖

✍ الابتسامة كلمةُ معروفٍ من غير حروفٍ.

📖📖📖

أما الطعام فكلْ لنفسك ما تشا
واجعل لباسك ما اشتهاه الناسُ

📖📖📖

✍ القبلات قد لا تنشر الجراثيم، ولكنَّها ولا شك تُضعِف المقاومة.

✍ للذكاء حدودٌ لكن لاحدود للغباء.



القضاء والقدر

✍ يقول هرمز: كلُّ شيءٍ يُطاق تغييره إلاَّ الطِّباع، وكلُّ شيءٍ يُقدَر على إصلاحه غير الخلق السوء، وكلُّ شيءٍ يُستطاع دفعه إلاَّ القضاء.

✍ يقول علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: ما من آدميٍ إلاَّ ومعه مَلَكٌ يقيه مالم يُقَدَّر له، فإذا جاء القدر خلاَّه وإياه.

📖📖📖

لم يخلق الله مخلوقاً يضيّعهُ   فالرزق بين عباد الله مقسومُ

📖📖📖

✍ الندامة على الفائت، تضييع وقتٍ ثانٍ.

✍ خير العاقبة عاقبة الخير.

📖📖📖

لست أدري ولا المنجم يدري   ما يريد القضاء بالإنسانِ

📖📖📖

✍ الخاتمة النبيلة وقضاء الإله أرحم بالناس من الأمهات والآباء.

✍ يقول المتنبي:

أتيأس أنْ ترى فرجاً   فأين اللهُ والقدرُ

✍ لن تطيق أن تمنع نزول الشدائد، ولكن ينبغي أن تهيئ لها في نفسك منزلاً.

✍ يقول المثل الحبشي: الإنسان يبدأ والله ينجز.

لو أيقن النَّاس مـا قـد خطَّه القلمُ
لسلَّموا الأمـر طوعاً فـالعطا قِسمُ
كم سـاخطٍ بينهم زلَّت بـه القـدمُ
قـد وزَّع الله بين الخلق رزقـهـمُ
لم يخلق الله مخلوقاً يضيِّعهُ

📖📖📖

✍ إذا جاء الحَين، حارت العين.

✍ ذُكِر القضاء والقدر عند علي بن أبي طالبٍ -رضي الله عنه- يوماً، فأدخل أصبعيه السبابة والوسطى في فيه، فرقم بهما باطن يديه، فقال: أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أمِّ الكتاب.



ضريبة النجاح

✍ يقول راجي الراعي: إنَّك لا تستطيع أن تلد الرائعة إذا لم يختل توازنك، ألا ترى المرأة كيف تتمزَّق أحشاؤها لتلد جنينها.

✍ يقول ابن عباسٍ -رضي الله عنهما-: من لم يجلس في الصِّغر حيث يكره، لم يجلس في الكبر حيث يحبُّ.

✍ يقول ميمرموس: الناس يحسدون العظيم في حياته، ولكنَّهم يمدحونه بعد وفاته.

✍ يقول نجم الدين بن المنفاخ:

وكنت سمعت أنَّ الجنَّ عند استراق السمع تُرمى بالنجومِ

فلمَّا أن علوت وصرت نجماً رُميت بكلِّ شيطانٍ رجيمِ

✍ يقول فولتير: النجاح خطيئةٌ يرتكبها المرء بحسن نيةٍ، ومع ذلك لا يغتفرها له زملاؤه.

✍ يقول راجي الراعي: من تعدَّدت آفاقهُ عاش وحيداً.

✍ ما ضاعت عَبرةٌ كانت لصاحبها عِبرةٌ.

✍ يقول المثل الهندي: من يدعُ أعمى يستقبل ضيفين.

✍ الثناء القديم إن لم تُغَذِّه مات.

✍ يقول المثل البرتغالي: لا بطل من غير جروحٍ.

✍ من اعتاد النجاح، آلمه الفشل.

✍ يقول جورج إليوت: النجاح سلالمٌ لا تستطيع أن ترتقيها ويداك في جيبك.

✍ الشجرة المثمرة تُرمى بالحجارة، والعقيمة تبقى سليمةً.

سطوة الضمير

✍ الضمير صوتٌ هادئٌ، يخبرك بأنَّ أحداً ينظر إليك.

✍ يقـول برنـاردشـو: إنَّ رجـال الدين في القـرون الوسطى، ونتيجةً للجهل أو التعصُّب، قد رسموا لدين محمد صورةً قاتمةً، لقد كانوا يعتبرونه عدوّا للمسيحية، لكنَّني اطّلعت على أمر هذا الرجل، فوجدته أعجوبةً خارقةً، وتوصَّلت إلى أنّه لم يكن عدوَّاً للمسيحية، بل يجب أنْ يُسمَّى منقذ البشرية، وفي رأيي أنَّه لو تولَّى أمر العالم اليوم، لوفِّق في حلِّ مشكلاتنا بما يؤمِّن السلام والسعادة التي يرنو البشر إليها.

✍ ويقول برناردشو متأسفاً: مضت على الغرب القرون وهو يقرأ كتباً ملأى بالأكاذيب على الإسلام.

✍ يقول راجي الراعي: عدلت فأصبح الناس أعدائي، ظلمت فقام الضمير يخنقني بحبال الضحايا.

✍ اطمئنان الضمير حسنةٌ من حسنات ضعف الذاكرة.

📖📖📖

مَنْ كانَ يحملُ في جوانحه الضُّحى
هَانَتْ عليهِ أشعَّةُ المصباحِ

📖📖📖

✍ إنَّ ضميراً خالياً من ذكر الله، كمحكمةٍ لا قاضي فيها.

✍ يقول عبيد الله بن طاهر:

لكلِّ أبي بنتٍ يُراعي شئونها
ثلاثةُ أصهارٍ إذا عُدمِ الصِهرُ

فـبـعـلٌ يراعـيـهـا، وخـدرٌ يُكنُّهـا
وقـبـرٌ يواريـهـا وخـيـرهـم القـبـرُ

🕮🕮🕮

✍ يقول الفضل بن سهل: العَجَب لمن يرجو من فوقه، كيف يحرِم من دونه.

✍ الضمير مثل قلم الرصاص، لابدَّ أن تجعله حاداً كلَّ حين.



شرار الخلق

✍ قاسم الشيطان أبوينا: إنَّه لهما لمن الناصحين، وفعل بهما ما فعل، وقد أقسم لنا على غوايتنا، فما تراه يصنع؟.

✍ بعض الناس حِمَمٌ تلفظها بعض الأرحام.

📖📖📖

إذا رماك الدهر في معشرٍ قد أجمع الناس على بُغضِهِمْ
فدَارِهم ما دمت في دارِهِمْ وأرضِهِم ما دمت في أَرْضِهِمْ

📖📖📖

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: أكبر أعوان الطَّاغية سكوت الصالحين، وكلام الطَّالحين.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: المصيبة العظمى رضى الإنسان بنفسه واقتناعه بعمله، وهذه محنةٌ قد عمَّت أكثر الخلق فترى اليهودي والنصراني يرى أنَّه على صوابٍ، ولايبحث ولا ينظر في دليل نبوة نبينا محمد - عليه الصلاة والسلام - وكذلك كلُّ ذي هوى يثبت عليه؛ إمَّا لأنَّه مذهب أبيه وأهله أو لأنَّه نظر نظراً أول مرَّةٍ صواباً، ولم ينظر فيما يناقضه... إلى أن قال: وممن لم يرجع عن هواه ابن ملجمٍ فرأى مذهبه هو الحقَّ، فاستحلَّ قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- ورآه ديناً، حتى لما قُطعت أعضاؤه لم يمانع، فلمَّا طُلِب لسانه ليُقطع انزعج وقال: كيف أبقى ساعةً في الدنيا لا أذكر الله، ومثل هذا ماله دواء.

وكذلك الحجاج كان يقول: والله ما أرجو الخير إلاَّ بعد الموت، هذا قوله وكم قتل من لا يحلُّ قتله منهم سعيد بن جبير، وقد وجد في سجنه ثلاثة وثلاثون ألفاً ما يجب على واحدٍ منهم قطع ولا قتل ولا صلب.

✍ ما استبَّ رجلان إلاَّ غلب ألأمهما.

✍ يقول الشيخ علي الطنطاوي -رحمه الله-: الشباب وجدوا من الخليلات ما يغني عن الحليلات.

✍ أخطر المجرمين من يرتكب خطيئةً ليس لها عقابٌ.

✍ يقول نزار قباني:

إن كانَ من ذبحوا التاريخَ هم نسبي
على العصورِ.. فإنّي أرفضُ النسبا

يا من يعاتبُ مذبوحاً على دمه
ونزفِ شريانهِ، ما أسهلَ العتبا

من جرّبَ الكيَّ لا ينسى مواجعهُ
ومن رأى السمَّ لا يشقى كمن شربا

✍ يقول نجيب حداد: ليس أوفى من دنيئ الأصل، لأنَّه يؤدي أمانة أبيه تماماً.

✍ بينما كان الحلاَّق يقصُّ شعر الزبون كانت فتاةٌ حسناء تُقلِّم أظافره، وعندما أعجب بجمالها، قال لها: تقبلين دعوتي إلى الغداء سوياً؟ فقالت: لا أستطيع فقال: إذن العشاء؟

فقـالت: مـتـأسـفـةٌ لأنِّي أخـاف أن أتـأخـر عن مـيـعـادي في المنـزل، وتثـور أعـصـاب زوجي، فـقـال لهـا: قـولي لـه إنَّك تأخـرتِ في عـملك، فقـالت لـه: قل لـه أنت فـهـو الـذي يقصُّ شعرك، ويسمع حديثك.

✍ يقول هتلر: كلُّ طهـارةٍ أخرى يدّعيها اليهود، هـي ذات طابعٍ خـاصٍ، فبُعدُهم عن النظافة البعـد كله أمـرٌ يصـدم النظر منذ أن تقع العين على يهـودي، وقـد اضطررت لسـدِّ أنفي في كلِّ مـرّةٍ ألتـقي أحـد لابسي القـفطان، لأنَّ الـرائحـة التي تنبعث من أردانهم تنمُّ عن العداء المستحكم بينهم وبين الماء والصـابون، ولكن قـذارتهم المادية ليـست شيـئـاً مـذكـوراً بالنسبة إلى قذارة نفوسهم.



متفرقات

✍ من هوان الدنيا على الله -تعالى- أنه لا يُعصى إلاَّ فيها، ولا يُنال ما عنده إلاَّ بتركها.

✍ يقول وايل ديورنت: ليس متمدِّناً ذلك الذي دائماً تراه على عجل.

🕮🕮🕮

ولو أنَّهـا في عـهـد يوسف قطَّعتْ
قلوب رجـــالٍ لا أكُـفَّ نـســـاءِ

🕮🕮🕮

✍ يقول الإسكندر المقدوني: الأمَّة التي لا عقيدة لها، ضعيفةٌ أمام أعدائها.

✍ يقول فسبازيان: الإمبراطور يجب أنْ يموت واقفاً.

✍ من لا يتقدم يتقادم.

🕮🕮🕮

أدب الزيارة أن تكون مسلّماً وتكون في إِثر السلام مودعاً

🕮🕮🕮

✍ الصبر كاسمه، ولكن عاقبته كالعسل.

🕮🕮🕮

يا آل بيت رســول الله حبكـمُ فرضٌ من اللهِ في القرآن أنزلهُ
يكفيكم من عظيم الفخر أنكمُ من لم يصل عليكم لا صلاة لهُ

🕮🕮🕮

✍ لا تنتصر دعوة الحق بستةٍ: مستعجلٍ في الشهرة، متهالكٍ عليها، جريءٍ في القبول جبانٍ عن العمل، وعاميٍ في ثقافته ملتوٍ في أساليبه، ومؤثرٍ للسلامة على التضحية، ومغرورٍ يُقدِّر نفسه بأكثر مما هي عليه، وضعيفٍ يُسَيِّره من هو أخبث منه.

📖📖📖

✍ يقول ابن نباتة:

أهلاً بسائرة الصبا من نحوكم
وبما عهدنا من تعاهد طولها

أملت على الزهر المقطب ذكركم
حتى تبسَّم ضاحكاً من قولها

✍ يقول الصفي الحلي:

لا غرو أن يُصلى الفؤاد بحبكم
ناراً تؤججها يد التذكارِ

قلبي إذا غبتم يصوِّر شخصكم
فيه وكلُّ مصوِّرٍ في النارِ

✍ حتى بالماء القذر نستطيع أن نطفئ النار.

✍ رأت الشاة قصَّابها يشحذ سكينه فقالت له: احترس يا سيدي من أنْ تجرح إصبعك.

✍ من عاش غير معروفٍ، عاش مرتين.

✍ لاين إذا عزَّك من تخاشن.

✍ يقول المتنبي:

وإن كان ذنبي كلَّ ذنب فإنَّه
محا الذنب كلَّ الذنب من جاء تائباً

✍ يقول المثل الهندي: غُشَّني بالثمن، ولا تغُشَّني بالسلعة.



إهانات

أطعت مطامعي فاستعبدتني ولو أنِّي قنِعتُ لكنتُ حرّاً

✍ إنَّ الله إذا استرذل عبداً، زهَّده في العلم.

📖📖📖

كلُّ من أحوجك الدهر إليهِ   وتعرَّضت له هنت عليهِ

📖📖📖

✍ كلُّ كلبٍ أسدٌ في بيته، وأحياناً يكون العكس صحيحاً.

✍ لم تكن العروس جميلةً، وكذلك العريس، وبعد الزفاف سأل العريسُ الخاطبَ: كم يجب أن أدفع لك مقابل خطبتك لي؟ فأجاب الخاطب: ادفع ما تشعر أنه يعادل قيمة اقتناء هذه السيدة مدى الحياة، فحدَّق العريس بعروسته، ودفع للخاطب ورقة نقدية من فئة عشر الليرات، وتطلَّع الخاطب إلى العروس الدميمة قليلاً، ثم مدَّ يده إلى جيبه، وأخرج منها ٩٧٥ قرشاً وقدَّمها للعريس لأنَّها ما تبقى من المبلغ.

✍ قدم رجل من اليمامة، فقيل له: ما أحسن ما رأيت فيها، قال: خروجي منها.

✍ يقول أحمد مطر:

أمس اتصلت بالأملْ
قلت له: هل ممكن
أن يخرج العطر لنا
من الفسيخ والبصلْ؟
قال: أجلْ
قلت: وهل يمكن أن

تُشعل ناراً بالبللْ؟

قال: بلْ

قلت: وهل من حنظلْ

يمكن تقطير العسلْ؟

قال: نعم

قلت: وهلْ

يمكن وضع الأرض

في جيب زحلْ؟

قال: نعم.. بلى.. أجلْ

فكلُّ شيء محتملْ

قلت: إذن عربنا

سيشعرون بالخجلْ

قال: تعال ابصق على وجهي

إذا هذا حصلْ

✍ لا تفخر بأجدادك الراحلين، لأنَّ في ذلك اعترافاً بأنَّ الموتى من الأسرة، أفضل من الأحياء.

✍ يقول سدني سميث: خير ما تردُّ به على كلامٍ سقيمٍ، أن تدعه يستمر.

مـــغنيـــةٌ ســـوء ألفـــاظهـــا
يميت الســـرور ويحـــيي الكـربْ
مـقـبَّـحـة الوجـه مـفلوجـةٌ
فــــــلا للنكـاح ولا للطـربْ

📖📖📖

ومغن بارد النغـ ـمة مختل اليدينِ
ما رآه أحـدٌ في دار قـــوم مـرتينِ

📖📖📖

لقــد عَـثَـرتْ بجنح الليل رجلي
على شـخصٍ ولـم يكُ في حـسـابي
فـقـال مـجـاوباً لي : أنت أعـمى ؟
فـــقلت : نعـم، ودوَّاس الكـلابِ

📖📖📖

✍ كانت ملوك الفرس إذا غضبت على عاقلٍ حبسته مع جاهلٍ.

📖📖📖

وقـالوا فـلانٌ في الورى لك شـاتمٌ
وأنـت لـه دون الخـــلائق تمـدحُ
فـــقلت : ذروه مـــا بـه وطبـــاعـه
فكلٌّ إناءٍ بـالـذي فـيـــه ينضحُ

إذا الكلب لا يؤذيك عند نباحهِ
فذره إلى يوم القيامة ينبحُ

✍ شتم رجلٌ عمر بن عبدالعزيز -رحمه الله- فقال عمر: لولا يوم القيامة لأجبتك.



التطـرُّف

✍ يقول سيجار: حبُّ المرأة كالقمر، إنْ لم يأخذ في الزيادة أخذ في النقصان.

✍ يقول عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: أشقى الولاة من شقيت به الرعية.

✍ كلَّما أفرط الرجل في حبِّ المرأة، زاد استخفافها به.

✍ القوس المشدود على الدَّوام؛ إمَّا أن ينكسر، وإمَّا أن يرتخي.

✍ يقول السباعي -رحمه الله-: لا تتزوج جاهلةً ولا واسعة الثقافة، فإنَّ الزوجة الجاهلة بلاءٌ، وواسعة الثقافة شقاءٌ.

✍ يقول عبد اللطيف العبر: كان السلف يعدُّون تحفظ الأولاد والأهل وهيبتهم من الضحك أمام الأب من سوء خلقه.

✍ يقول دوماس الكبير: كلُّ امرأةٍ تستحقُّ أقلَّ مما يقوله عنها خطيبها، وأكثر مما يقوله زوجها.

✍ يقول ابن الجوزي -رحمه الله-: لا ينبغي للمرأة أن تقرب من زوجها فتُملَّ، ولا تبعد عنه فينساها.

✍ يقول عدنان الدوري: جرائم النساء عموماً والفتيات خصوصاً تعود في الغالب إلى فقدان سلطة الآباء في ضبط سلوكهن.



الخاتمــة

هنا الخاتمة ولكنها ليست النهاية، فالعزيمة تؤكد، والروح في توقّد، ومن النقد الناضج لأيِّ قارئ أستفيد وأتحسس موضع الخطو الواثق، مهما تباينت الأفهام في متعة الحديث، والأمل يملؤني زهواً وفخراً لو وجدت إنساناً تجذبه إلى التأمل إحدى فقرات هذا الكتاب، أو يفترُّ ثغره إعجاباً واستحساناً، أو يتبسم ضاحكاً من فكاهة، والخطأ طبيعةٌ بشريةٌ أمدُّ يدي إلى قارئي طلباً للكمال، وعرفاناً بالجميل على

- هاتف وفاكس ٤٢٢٢٩٩٨
- أو على صندوق البريد رقم ٣٤٨٤٨، الرياض، الرمز البريدي ١١٤٧٨
- أو على البريد الإلكتروني

vip@softhome.net mot3h@hotmail.com

إذا متُّ كان الناس صنفان؛ شامتٌ
وآخر مثنٍ بالذي كنتُ أصنعُ

المؤلف



الفهرس

الموضوع	الصفحة

